المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

العدد (214) - الجزء (1) - السّنة (59) - ربيع الثاني 1447هـ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُحكَّمَةٌ

العدد (٢١٤) - الجزء (١) - السَّنة (٥٩) - ربيع الثاني ١٤٤٧هـ

حقوق الطبع محفوظة

النسخة الورقيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٦
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونيَّة :
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنيَّة :
١٤٣٩ - ٨٧٣٨
بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)
الرقم التسلسلي الدولي للدوريَّات (ردمد)
١٦٥٨ - ٧٩٠١

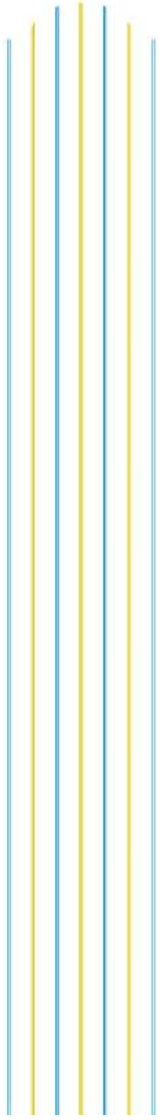

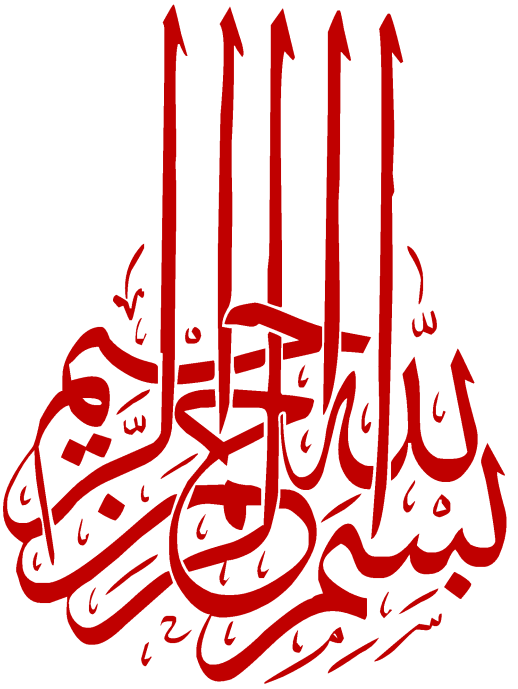
بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

الموقع الإلكتروني للمجلة :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الهيئة الاستشاريَّة

أ . د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقًا)

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي أ . د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ . د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ القراءات وعلومها في معهد محمد السَّادس للقراءات بالمغرب

أ . د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ . د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكليَّة التربية بجامعة تكريت (سابقًا)

أ . د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كليَّة الشريعة بجامعة الكويت (سابقًا)

أ . د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ . د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة (سابقًا)

هيئة التحرير

أ . د/ يوسف بن مصلح الردادي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلاميَّة
(رئيس التحرير)

أ . د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلاميَّة
(مدير التحرير)

أ . د/ محمد بن أحمد برهجي
أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ . د/ عبد الله بن إبراهيم اللحيدان
أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح
أستاذ فقه السُّنة ومصادرها بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ حمد بن محمد الهاجري
أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعيَّة بجامعة الكويت

أ . د/ حمدان بن لافي العنزي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الحدود الشماليَّة

أ . د/ رمضان محمد أحمد الروبي
أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ . د/ نايف بن يوسف العتيبي
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن عيد الجربوعي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الرحمن بن رباح الردادي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

أ . د/ عبد الله بن علي البارقي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلاميَّة

د/ إبراهيم بن سالم الحبيشي
أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلاميَّة

د/ علي بن محمد البدراني
(سكرتير التحرير)

د/ فيصل بن معتز بن صالح فارسي
(رئيس قسم النشر)

قواعد النشر في المجلة(*)

١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
٢- أن يتَّسم بالأصالة والجدَّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
٣- أن لا يكون مستلًّا مِن بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيَّته.
٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويَّة والطباعيَّة.
٧- في حال نشر البحث ورقيًّا يمنح الباحث (١٠) مستلَّات من بحثه.
٨- فى حال اعتماد نشر البحث تؤول حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقيًّا أو إلكترونيًّا، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليَّة والعالميَّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلَّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملًا على:
- صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيَّة والإنجليزيَّة.
- مستخلص البحث باللغة العربيَّة، واللغة الإنجليزيَّة.
- مقدِّمة؛ مع ضرورة تضمنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
- صلب البحث.
- خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
- ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيَّة.
- رومنة المصادر العربيَّة بالحروف اللاتينيَّة في قائمة مستقلة.
- الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:

البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيَّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

محتويات الجزء (١)

م	البحث	الصفحة
١-	منهج ابن زَنجَلَةَ في عد الآي من خلال كتابه : «تنزيل القرآن وعدد آياته واختلاف الناس فيه» - دراسة وصفيَّة مقارنة - د / أسرار بنت عايف الخالدي	١١
٢-	توجيه القراءات الشاذة المغايرة لمعنى المتواتر الواردة في كتاب : «نزهة القلوب في تفسير غريب القرآن العزيز» لابن عُزَير السجستاني (٣٣٠ هـ) - جمعًا ودراسةً - د / طارق بن سعيد أبورُبعه السُّهلي الحربي	٦٧
٣-	وقوف أبي العباس محمد بن يعقوب المعروف بالمعدَّل المتوفَّى بعد سنة (٣٢٠هـ) جمعًا ودراسةً - سورة البقرة أنموذجًا - د / نواف بن رحيل بن سافر العنزي	١٣٣
٤-	تعليق المنقاري على تفسير البيضاوي في تفسير قوله تعالى : ﴿ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ﴾ - تحقيق ودراسة - د / فاطمة جبران القحطاني	١٨٩
٥-	الاستدلال بالقرآن على مسائل علوم القرآن في كتاب الإتقان - دراسة وصفيَّة - د / فاطمة بنت سليمان بن إبراهيم اللاحم	٢٣٣
٦-	مَن قال فيه الإمام دُحيمٌ (ت٢٤٥هـ) (لا بأس به) مِن رجال الكتب الستَّة وسائر مؤلَّفات أصحابها - جمع ودراسة - أ. د / عبد الله بن عبد الرحيم بن حسين ابن محمود	٢٨٩
٧-	نهاية الأفضال في تشريف الآل لأبي الحسن محمد بن محمد البكري الصِّدِّيقي (ت ٩٥٢ هـ) - تحقيق ودراسة - د / أسماء سعد عايض الزايدي	٣٧١
٨-	تأثير التورع في الصناعة الحديثيَّة - دراسة وصفيَّة تحليليَّة - أ . د / صالح بن غالب عواجي	٤٤٣

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

نهاية الأفضال في تشريف الآل

لأبي الحسن محمد بن محمد البكري الصِّدِّيقي (ت ٩٥٢ هـ)

– تحقيق ودراسة –

Nihayat Al-Afdal fi Tashrif Al-Al

by Imam Abu al-Hasan Muhammad ibn Muhammad al-Bakri al-Siddiqi (d. 952 AH)

- Investigation and study -

إعداد:

د / أسماء سعد عايض الزايدي

الأستاذ المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية الشريعة بجامعة الباحة

Prepared by:

Dr. Asma Saad Aaidh Al-Zaydi

Assistant Professor, Department of Islamic Studies, College of Sharia, Al Baha University

Email: aalzaidi@bu.edu.sa

استلام البحث		اعتماد البحث
A Research Receiving		A Research Approving
2024/09/29		2024/11/03

نشر البحث
A Research publication
ربيع الثاني ١٤٤٧هـ - September 2025
DOI:10.36046/2323-059-214-007

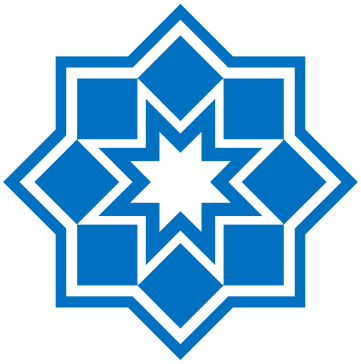

موضوع البحث: تحقيق ودراسة مخطوط بعنوان: (نهاية الأفضال في تشريف الآل)، لأبي الحسن محمد بن محمد البَكْرِي الصِّدِّيقي (ت ٩٥٢ هـ).

أهدافه: خدمة السنة النبوية، وتقديم تراث المحدثين إلى المكتبة الإسلامية بأفضل صورة ممكنة.

منهج البحث: اتبعت المنهج العلمي في تحقيق المخطوطات؛ باتخاذ نسخة هي الأصل؛ وإثبات فروق النسخ الباقية، وكتابة النص وَفق قواعد الإملاء الحديث مع مراعاة علامات الترقيم، وضبط ما قد يُشكِل.

أهم النتائج: احتوى البحث على نتائجَ عديدة؛ منها:

١-جمع المؤلفُ أحاديثَ في بيان فضل تعظيم ومحبة آل البيت؛ فمن ذلك: أن محبتهم من أسباب الثبات على الصراط، ومن كمال الإيمان، ومن أسباب نيل الشفاعة، ورحمة الله، وأن من صنع لأحدهم معروفاً فإن الرسول صلى الله عليه وسلم يكافئه يوم القيامة.

٢-ذكر المؤلف أحاديثَ تبين خصائص آل البيت؛ ومنها: أن قبيلتهم هي خير القبائل، وأن الصدقة لا تحل لهم.

٣-ختم بتعريف آلِ النبي صلى الله عليه وسلم، وبيّن من تحرم عليه الصدقة منهم، مع الترجيح بين الأقوال.

٤-بلغ عدد الأحاديث المقبولة: ستةَ أحاديثَ صحيحةً، وأربعةً حسنةً، والباقي ما بين: ضعيفٍ، ومنكَرٍ، ومرسَلٍ، وموضوعٍ.

٥-وللمؤلف منهج في ذكر الأحاديث؛ من أبرز ملامحه: أنه يذكر -أولاً- اسمَ راوي الحديث، ثم المتن، ومن أخرجه، وذكر مصدره، وقد ينقلُ أحكاماً على بعض الأحاديث، أو يعلقُ تعليقاتٍ موجزةً لبيانِ معنًى أو تفسيرِ لفظٍ.

أهم التوصيات: إكمال تحقيق ودراسة بقية كتب المؤلف المخطوطة.

الكلمات المفتاحية: (نهاية الأفضال - تشريف الآل - البكري - تحقيق ودراسة).

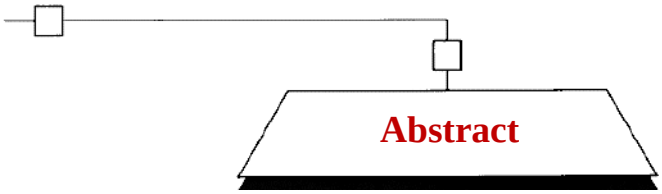

Abstract

Title: Investigation and Study of the Manuscript: Nihayat al-Afdal fi Tashrif al-Al by Imam Abu al-Hasan Muhammad ibn Muhammad al-Bakri al-Siddiqi (d. 952 AH).

Objective: The study aims to preserve and disseminate Islamic heritage, particularly the Prophetic Sunnah, by producing a critical edition of an important manuscript, enriching Islamic scholarship with a reliable resource. The research employs a scientific method of manuscript editing, selecting a base manuscript, documenting textual variants, and modernizing the text with proper punctuation while resolving ambiguities.

Finding: Key findings highlight a collection of hadiths emphasizing the importance of honoring and loving the Prophet's family (Ahl al-Bayt). The virtues associated with this love include steadfastness on the Sirat, completeness of faith, securing intercession, and divine mercy. Additionally, the Prophet's family is recognized for their unique status: their tribe is considered the best, they are prohibited from receiving alms, and their lineage will continue until the Day of Judgment. The author provides detailed discussions on these topics, weighing scholarly opinions on who is prohibited from receiving alms.

The number of accepted hadiths was: six authentic hadiths, four hasan ones, and the rest were weak, objectionable, mursal, and Fabricated.

Method: The methodology of the author involves citing the hadith narrator, followed by the hadith text (matn), its source, and occasionally adding commentary for clarification .

Recommendation: The study concludes with recommendations to continue editing and publishing the remaining unpublished works of Imam al-Bakri.

Keywords: (Nihayat al-Afdal, Tashrif al-Al, al-Bakri, critical edition, manuscript study).

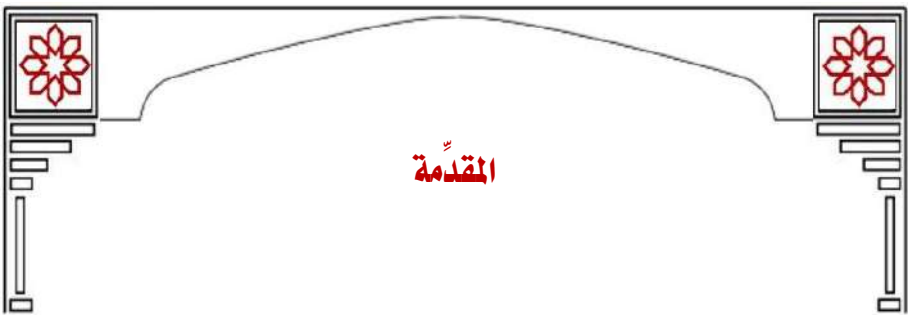

المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فقد هيَّأَ اللهُ لحفظ السنة وتدوينها رجالاً راسخينَ في العِلم، خدموا السنة حفظاً وشرحاً، وترتيباً وجمعاً لأحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام، ومنهم: الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد البَكْري الصِّدِّيقي، والذي لا يزال بعض تراثه مخطوطاً لم يُحقَّق؛ فلهذا رغبْتُ أن أحقق مخطوطةً له بعنوان: (نهاية الأفضال في تشريف الآل)؛ ولِمَا لآلِ بيتِ النبي صلى الله عليه وسلم من شرفٍ ومكانةٍ.

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

١-تعلق الموضوع بالنبي صلى الله عليه وسلم وآله وبيان فضلهم وخصائصهم.

٢-المكانة العلمية للشيخ أبي الحسن البكري، وكثرةُ مصنفاته الحديثية.

٣-كون المخطوط لم يُحقَّق بعدُ.

أهداف البحث:

١-خدمة السنة النبوية من خلال إبراز المخطوط محققاً، وتقديمه للمكتبة الإسلامية.

٢-معرفة ما ورد من أحاديث في فضل آل النبي صلى الله عليه وسلم.

الدراسات السابقة:

لَمْ أقف -بعد بحثٍ وسؤالٍ- على مَن حقَّق هذا المخطوطَ أو دَرَسَهُ.

-أمَّا ترجمةُ المؤلفِ أبي الحسن محمد البكري الصديقي؛ فقد سبقني إليها مَن حقَّق كُتبَه؛ مثل:

تفسيرِ البكري، تحقيق: أحمد بن فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، عام ٢٠١٠م.

وتأديةِ الأمانة لقوله تعالى: ﴿إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ﴾ [الأَحْزَاب: ٧٢]، تحقيق: د. بداح بن عبد الله السبيعي، المجلة العلمية لكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق، مصر، المجلد ٣٠، العدد ١، عام ٢٠١٨ م.

وتجديدِ الأفراح بفضائل النكاح، تحقيق: حكيم بن محمد القرباص، كتاب منشور في شبكة الألوكة، عام٢٠٢٠ م.

وشرفِ الفقراء وبيان أنهم الأمراء، دراسة وتحقيق: د.جميلة بنت منيع الحربي مجلة أبحاث كلية التربية جامعة الحُديدة-اليمن، العدد ٢٣ سبتمبر ٢٠٢١م)٢١-٧٤.

وبُشرى المستاك بفضيلة السواك. دراسة وتحقيق: د. نورة فهد العيد، مجلة اللغة العربية والعلوم الشرعية في جامعة الأمير سطام-السعودية، العدد ٩، في نوفمبر عام ٢٠٢١م.

-وأمَّا التآليفُ في فضل آل البيت وحقوقهم ومكانتهم فيصعب حصرها؛ لكثرتها، ومنها:

حقوق آل البيت، لأحمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني. تحقيق: عبد القادر أحمد عطا. نشر في دار الكتب العلمية في لبنان.

الأنوار الباهرة بفضائل أهل البيت النبوي والذرية الطاهرة، لعبد الله بن عبد القادر التليدي.

الأربعين في فضائل بيت الآل الطاهرين، لعبدالله بن صالح العبيد، وقد ذكر فيه أربعين حديثاً بالسند المتصل، وعلَّق عليها. نُشر في الكويت، في دار مبرة الآل والأصحاب، عام ١٤٣١هـ.

جهود المحدثين في صيانة أحاديث فضائل آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم، لسامي أحمد الخياط. كلية التربية بالدوادمي. جامعة شقراء. ٢٠١٢- بدأ بالتعريف بآل البيت، ثم ذكر صور عناية المحدثين بأحاديث فضائل ال البيت، والمؤلفات المفردة في فضائلهم، وختم بذكر موازين المحدثين في قبول الرواية.

فضائل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وآل بيته صلى الله عليه وسلم في السنة النبوية، لحنان عبد العزيز عبد الخالق. جامعة الأزهر. بحث منشور في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة. المجلد التاسع والثلاثون -ديسمبر ٢٠٢٠م. جمعت الباحثة ما ورد في فضل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ما جاء في فضل آل بيته وزوجاته صلى الله عليه وسلم.

منزلة آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم في القران الكريم والسنة النبوية، لحمزة حسين عبيد. بحث منشور في مجلة الجامعة العراقية- كلية التربية في بغداد-المجلد ٢٦، يوليو٢٠١٨ جمع الآيات والأحاديث التي تبين مكانة آل البيت، وتدعو إلى الاقتداء بهم، ومحبتهم، ونصرتهم.

مشارق الأنوار في آل البيت الأطهار -دراسة وتحقيق- لتوفيق محمد رشدي، رسالة ماجستير من جامعة القدس عام ٢٠١٨م.

مكانة آل البيت في الكتاب والسنة، لخالد عبده محمد الصديق، بحث ماجستير- اليمن- جامعة الإيمان.

فضل آل البيت وعلو مكانتهم عند أهل السنة والجماعة- رسالة ماجستير - اليمن جامعة الإيمان.

الصحيح المسند من فضائل أهل بيت النبوة، لأم شعيب الوادعية.

وغيرها كثير يصعب حصره.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى: **مقدمةٍ، ومبحثين وخاتمةٍ**، وتفصيلُها على النحو الآتي:

المقدمة: وتحتوي على: أهمية الموضوع وأسباب اختياره، ومشكلة البحث،

وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجه.

المبحث الأول: نبذة عن المؤلِف والمؤلَف، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: نبذة عن المؤلِف (الصديقي)؛ وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: كُنيته ولقبه، واسمه ونَسَبه، ومولده ونشأته، ووفاته.

الفرع الثاني: مذهبه الفقهي، وعقيدته، وأخلاقه.

الفرع الثالث: مكانته العلمية، وبعض مؤلفاته.

المطلب الثاني: نبذة عن المؤلَّف (نهاية الأفضال في تشريف الآل)؛ وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: تحقيق عنوان المخطوط، وتوثيق نِسبته إلى مؤلفه.

الفرع الثاني: منهج المؤلف، ومصادره في كتابه.

الفرع الثالث: وصف النُّسَخ الخطية، ونماذج منها.

المبحث الثاني: النص المحقَّق للكتاب كاملاً: (نهاية الأفضال في تشريف الآل).

الخاتمة: وفيها أهمُّ النتائجِ، وبعضُ التوصياتِ.

منهج البحث:

سلكْتُ في تحقيق هذا الكتاب الخطواتِ الآتيةَ:

١-كتابة النص وَفق قواعد الإملاء الحديث مع مراعاة علامات الترقيم، وضبط ما قد يُشكِل.

٢-اتخاذ نسخة المسجد الحرام أصلاً؛ وإثبات فروق النسختين الباقيتين المؤثرة في المعنى في الحواشي، فإن ثبتَ خطأُ ما في الأصل وصوابُ ما في غيره أُثبِتُ الصوابَ بين معقوفينِ؛ مع الإشارة في الحاشية.

٣-تخريجُ الحديثِ من المصادر التي نصّ عليها المؤلف؛ وذلك بعزْوه إليها وَفْق الترتيبِ التالي: ذِكْر اسمِ المصدرِ، ثُمَّ رقمَي الجزءِ والصفحةِ، ثُمَّ رقمِ الحديثِ.

٤-عدم الترجمة للأعلام؛ إلا راوي الحديث؛ فأترجمُ له باختصارٍ، مع الترضي

له مطلقاً(١).

هذا وأسألُ اللهَ العونَ والتوفيقَ والسَّدادَ والإخلاصَ، وأَن يُعلِّمَني ما ينفعُني، وأَن ينفعَ بما تعلَّمت، ويُسخِّرَني لنشْر العلمِ النافعِ، وصلَّى اللهُ على نبينا محمدٍ، وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، إنه سميعٌ عليمٌ.

(١) اتباعاً للنسخة (ب)؛ لالتزامِ ناسِخها بذلك إلا في الحديث (٢٣)؛ فلم يذكر صيغة الترضي للراوي؛ سهواً.

المطلب الأول: نبذة عن المؤلِف (الصديقي)

الفرع الأول: كُنيته ولقبه، واسمه ونَسَبه، ومولده ونشأته، ووفاته.

الفرع الثاني: مذهبه الفقهي، وعقيدته، وأخلاقه.

الفرع الثالث: مكانته العلمية، وبعض مؤلفاته.

الفرع الأول: كُنيته ولقبه، واسمه ونَسَبه، ومولده ونشأته، ووفاته(١)

● **كنيته**: أبو الحسن. **ولقبه**: البَكري الصدِّيقي التَّيْمِي القرشي؛ نسبةً إلى جَدِّه (من جهة الآباء): أبي بكرٍ الصدِّيقِ؛ مِن بني تَيْمٍ من قريشٍ -رضي الله عنه-، وقد صرح المؤلف بذلك في كتابه (شرف الفقراء)؛ حيث قال: "عن جَدِّنا أبي بكرٍ الصدِّيقِ"(٢). ومن ألقابه: (سبط آل الحسن)؛ نسبةً إلى جَدِّه (من جهة الأمهات):

---

(١) انظر: محي الدين عبد القادر العيدروس، "النور السافر عن أخبار القرن العاشر". (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية)، (ص٣٦٩)؛ ومحمد بن محمد الغزي، "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". تحقيق: خليل المنصور، (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٨هـ-١٩٩٧م)، ٢: ١٩٢؛ والحاجي خليفة "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". تحقيق: محمد شرف الدين، ورفعت الكليسى، (إسطنبول: وكالة المعارف- ١٩٤٣ م- ١٣٦٢ هـ)، ١: ٣٧٦؛ وعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرناؤوط؛ عبد القادر الأرناؤوط، (ط:١، دمشق: دار ابن كثير ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م)، ١٠: ٤١٩؛ وإسماعيل باشا البابانى، "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (وكالة المعارف- إسطنبول ١٩٥١- ١٩٥٥ هـ)، ٢: ٢٣٩؛ وخير الدين الزركلي، "الأعلام". (ط: ١٥، بيروت-دار العلم للملايين ٢٠٠٢م)، ٧: ٥٧؛ وعمر رضا كحالة، "معجم المؤلفين". (بيروت. دار إحياء التراث)، ١١: ٢٣٠.

(٢) محمد بن محمد البكري، "شرف الفقراء وبيان أنهم الفقراء". تحقيق: جميلة منيع الحربي، (مجلة أبحاث كلية التربية- جامعة الحُديدة. اليمن، العدد ٢٣ سبتمبر ٢٠٢١م):٢١-٧٤، (ص =

النبي صلى الله عليه وسلم(١).

● **اسمه ونَسَبه:** اختُلف في اسمه؛ فقيل: علاء الدّين علي بن جلال الدّين محمد(٢)، وقيل: محمد بن محمد بن عبد الرحمن(٣) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض بن عبد الخالق، البكري الصّدّيقي المصري(٤)، الشافعي الأشعري(٥). والثاني أرجح؛ فهو المثبت في خاتمة كثير من كتبه، وكذلك في ترجمة ابنه

=

٦٤).

(١) هذا اللقب نصَّ عليه الناسخ في بعض كُتب المؤلف. منها: (الحديث الحسن في الوضوء الحسن، النسخة الأزهرية: ل ١٨/أ، ضمن مجموع)، (إيقاظ الفهم لصلة الرحم، النسخة الأزهرية: ل ٣٤/ب، ضمن مجموع)، (محاسن الإفادة في أحاديث العيادة، النسخة الأزهرية: ل ٣٩/أ، ضمن مجموع)، (النظر الثاقب فيما لقريشٍ من المناقب، النسخة الأزهرية: ل ١٤/ب، ضمن مجموع).

(٢) كما عند محمد الغزي، "الكواكب السائرة" ٢: ١٩٢، وعبد الحي ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" ١٠: ٤١٩.

(٣) نصَّ الناسخ لكتب المؤلف على نَسبِه وتوقَّفَ على جدِّه؛ هكذا: (محمد بن محمد بن عبد الرحمن) في خاتمة كثيرٍ من كُتبه، وهذا ممَّا يرجِّح القولَ الثانيَ في نَسبِه. وبعضُ كُتبه تزيدُ في نَسبه فوق جدِّه: (بن أحمد بن محمد).

(٤) كما عند محي الدين العيدروس، "النور السافر" (ص٣٦٩) في ترجمة ابنه محمد، وعند محمد الغزي، "الكواكب السائرة" ٢: ١٩٢ وإسماعيل البابانى، "هدية العارفين" ٢: ٢٣٩ ،والزركلي، "الأعلام" ٧: ٥٧ وعمر كحالة، "معجم المؤلفين" ١١: ٢٢٩.

(٥) هاتان النسبتان نصَّ عليهما الناسخ لكتب المؤلف في خاتمة بعض كُتبه، منها: (الانتباه لفضل: لا إله إلا الله): (النسخة الأزهرية: ل ١٤/ب، ضمن مجموع)، (الحديث الحسن في الوضوء الحسن، النسخة الأزهرية: ل ١٨/أ، ضمن مجموع)، (محاسن الإفادة في أحاديث

=

محمد في النور السافر(١).

●**مولده ونشأته ووفاته:** ولد بالقاهرة، عام (٨٩٩هـ)(٢) ، ونشأ محِبّاً للعلمِ، طالباً له، "وكان يقيم عاماً بمصر وعاماً بمكةَ(٣). أخذ الفقهَ والعلومَ عن القاضي زكريا والبرهان بن أبي شريف وغيرِهما، والتصوفَ عن شيخ الإسلام رضيِّ الدينِ الغَزّي. وذكره الشيخ عبد الوهاب الشَّعْرَاوي في طبقاته؛ وقال: (وتبحَّر في علوم الشريعة؛ مِن فقهٍ وتفسيرٍ وحديثٍ وغير ذلك)"(٤).

●**وفاته:** توفي في مصرَ؛ سنة (٩٥٢ هـ)؛ ودُفن جثمانه بجوار الإمام الشافعي -رحمهم الله جميعاً-(٥).

=

العبادة، النسخة الأزهرية: ل ٣٩/أ، ضمن مجموع).

(١) انظر: محي الدين العيدروس، "النور السافر" (ص٣٦٩) في ترجمة ابنه محمد.

(٢) انظر: الزركلي، "الأعلام" ٧: ٥٧.

(٣) وممَّا يؤكد ذلك: ما ورد في خواتيم كُتب المؤلف؛ من بيان مكان انتهائه لتأليف بعضها، منها: كتابُه: (بشرى كل كريم بثواب الملك العليم): (النسخة الأزهرية: ل ٢٩/أ، ضمن مجموع)؛ أكمله في: مدينة ينبع؛ ضحوة السبت ٢٨ ذي الحجة ٩٢٦ هـ؛ كما نصَّ عليه في آخِرِه. وكتابُه: (إيقاظ الفهم لصلة الرحم، النسخة الأزهرية: ل ٣٤/ب، ضمن مجموع)، قال في آخِرِه: "وكتبتُه وأنا بالمحفةِ، سائراً مِن (نخل)؛ بطريقِ الحجاز الشريف عائداً إلى مصرَ". وكتابُه: (محاسن الإفادة في أحاديث العيادة، النسخة الأزهرية: ل ٣٩/أ، ضمن مجموع)؛ إذْ كتَبه مؤلفُه: يوم الاثنين ١٧/ ١/ ٩٢٨ هـ، وقال في آخِرِه عن مكانِ ختْمِه هذا الكتابَ: "ببلدِ اللهِ الحرامِ الأمينِ، في منزلي، بقصر الغوري، بباب إبراهيم، أحسن الله التمتع به في بلده وبآثارها، وما فيها من الأمور العظام".

(٤) محمد الغزي، "الكواكب السائرة" ٢: ١٩٢.

(٥) المصدر السابق ٢: ١٩٦.

الفرع الثاني: مذهبه الفقهي، وعقيدته، وأخلاقه

تقدم أنَّ المؤلفَ وصَف نفْسَه في كُتبه أنه: "الشافعي، الأشعري"؛ بياناً لمذهبه الفقهي وعقيدته. وقد أخذ التصوف عن شيخه الغزي كما تقدم.

وأمَّا أخلاقه؛ فقد قال الشعراوي: "وحجَجْتُ معه مرةً؛ فما رأيتُ أوسعَ خُلُقاً ولا أكثرَ صدقةً في السر والعلانية منه، وكان لا يعطي أحداً شيئاً نهاراً إلا نادراً، وأكثرُ صدقتِه ليليةٌ"(١).

الفرع الثالث: مكانته العلمية، وبعض مؤلفاته

● **مكانته العلمية**: تعددت ألقابه العلمية تبعاً لفنون العلم التي اشتغل بها فهو: "الشيخ، الإمام، العلامة، نادرة الزمان، وأعجوبة الدهر، الفقيه، المحدث، الأستاذ، الصوفي"(٢)، "من علماء الشافعية، المفسر"(٣). تاج العارفين(٤)، وقد تمكن في كل علم كان يعتني به، حتى أنه "إذا تكلم في علمٍ منها كأنه بحر زاخر، لا يكاد السامع يحصل من كلامه على شيء ينقله عنه؛ لوسعه إلا إن كتبه"(٥)؛ فانتشر علمه، وعلا قدره بين المسلمين: "وكان له الإقبال العظيم من الخاصّ والعامّ في مصر والحجاز، وشاع ذكرُه في أقطار الأرض؛ كالشام والروم اليمن وبلاد التكرور(٦)، والغرب؛ مع

---

(١) المصدر السابق ٢: ١٩٤.

(٢) محمد الغزي، "الكواكب السائرة" ٢: ١٩٢.

(٣) الزركلي، "الأعلام" ٧: ٥٧.

(٤) هذا اللقب نصَّ عليه الناسخ في بعض كُتب المؤلف. منها: خاتمة كتابه: (الانتباه لفضل: لا إله إلا الله): (النسخة الأزهرية: ل ١٤/ب، ضمن مجموع).

(٥) محمد الغزي، "الكواكب السائرة" ٢: ١٩٤.

(٦) التكرور: مدينة في بلاد السودان بقرب مدينة صنغانة على النيل. انظر: محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميري، "الروض المعطار في خبر الأقطار". تحقيق: إحسان عباس. (ط:٢ =

صِغر سِنِّهِ"(١).

●**مؤلفاته:** وقد وفقه الله لتدوين علمه، وكتابته، فألَّف في أنواعٍ من العلوم الشرعية، وتنوعت كتاباته من منظوم ومنثور؛ فمن مؤلَّفاته في التفسير: تسهيل السبيل في تفسير القرآن، وفي علوم القرآن: تَرْتِيب السُّور وتركيب الصُّور، وفي علم الحديث: الأحاديث المحذرات من شرب المسكرات، وفي الفقه: شرح منهاج النووي، وشرح العباب، وفي التصوف: تحفة واهب المواهب في بيان المقامات والمراتب، وفي الزهد والرقائق: تحذير أهل الْآخِرَة من دَار الدُّنْيَا الدائرة، وفي المناقب: الرَّوْض الأنيق فِي فضل أبي بكر الصّديق(٢).

وله عدة منظومات علمية؛ منها: الدرة المكللة في فتح مكة المبجلة، وغيرُ ذلك كثيرٌ(٣)، بارك الله في علمِه، ونفع به الإسلام والمسلمين(٤).

=

بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة ١٩٨٠ م). (ص١٣٤).

(١) محمد الغزي، "الكواكب السائرة" ٢: ١٩٤.

(٢) وقد أكرمني الله بالحصول على مجموع مخطوط؛ فيه (٤٧) كتاباً من مؤلفاته؛ اشترط فيها: أن يذكر في كل كتابٍ: (٤٠) حديثاً، في موضوع الكتاب. ومنها: هذا الكتاب الذي أحققه وأدّرسُه. وهذا المجموع: محفوظ بالرقم (٩٣٦٦٣) في المكتبة الأزهرية؛ في القاهرةِ بمصرَ؛ كما يأتي بيانه في: وصف النسخ الخطية لهذا الكتاب.

(٣) وله بيتانِ عن عُمره وشَيبه: ذكرهما في خاتمة كتابه: (الفتح القريب بفضل الكبر والمشيب، النسخة الأزهرية: ل ٥٩/ب، ضمن مجموع).

(٤) انظر مؤلفاته عند: محمد الغزي، "الكواكب السائرة" ٢: ١٩٢ والحاجي خليفة "كشف الظنون"١: ٣٧٦ وعبد الحي ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" ١٠: ٤١٩ وإسماعيل الباباني، "هدية العارفين" ٢: ٢٣٩، والزركلي، "الأعلام" ٧: ٥٧، وعمر كحالة، "معجم المؤلفين" ١١: ٢٣٠.

المطلب الثاني: نبذة عن المؤلَّف (نهاية الأفضال في تشريف الآل)

وفيه ثلاثة فروع:

الفرع الأول: تحقيق عنوان المخطوط، وتوثيق نِسبته إلى مؤلفه.

الفرع الثاني: منهج المؤلف، ومصادره في كتابه.

الفرع الثالث: وصف النُّسَخ الخطية، ونماذج منها.

الفرع الأول: تحقيق عنوان المخطوط، وتوثيق نِسبته إلى مؤلفه.

● **عنوان المخطوط**: (نهاية الأفضال[(١)] في تشريف الآل)، وقد صرَّح المؤلفُ بهذا العنوانِ في مقدمته؛ حيث قال: "فهذا كتابٌ لقَّبْتُه: (نهايةَ الأفضالِ في تشريفِ الآلِ)؛ آلِه: صلى الله عليه وسلم"[(٢)]. وهو -أيضاً- مكتوبٌ في وسط اللوح الأول من المخطوط بخطٍّ عريضٍ في النُّسخ الثلاث، ونصَّ عليه من ترجم له، وقد اكتفيتُ بما بين القوسين -من كلام المؤلف هنا- عما بعدهما من شرحٍ لمعنى (الآلِ)؛ لشهرةِ ذلك، ورغبةً في الاختصار.

توثيق نِسبته إلى مؤلفه البكري الصدِّيقي: تأكَّد لدى الباحثةِ صحةُ نِسبةِ هذا الكتابِ للبكري بأمرين:

١-نُسب هذا المخطوطُ -ومؤلَّفاتٌ أخرى- لأبي الحسن البكري الصديقي؛ في مصادرِ ترجمتِه[(٣)].

---

(١) الأفضال -بفتح الهمزة- بمعنى: الفضائلِ، وكلاهما مفرده: (فَضْلٌ).

(٢) ما بين القوسين كتب باللون الأحمر في (أ) و(ج)؛ والتتمة بعده فيهما باللون الأسود؛ وهو: شرحٌ لكلمةِ: (الآلِ). وفيه: دلالة على أنَّ العنوان للكتاب ينتهي عند كلمة (الآل)، وما بعدها من شرحٍ فيه تعيينُ المرادِ بالآلِ؛ أنهم: آلُ النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) انظر: محمد الغزي، "الكواكب السائرة" ٢: ١٩٢، والحاجي خليفة "كشف الظنون" ١: ٣٧٦، وعبد الحي ابن العماد، "شذرات الذهب في أخبار من ذهب" ١٠: ٤١٩، وإسماعيل =

٢-ما كتب على الصفحة الأولى من المجموع؛ التي فيها فهرس المؤلفات في المجموع وأسماء مؤلّفيها؛ حيث كُتب اسمُ هذا المخطوطِ منسوباً للبكري الصديقي، وهو مجموعٌ فيه عدةُ مخطوطاتٍ لنفسِ المؤلّفِ.

الفرع الثاني: منهج المؤلف، ومصادره في كتابه

منهج المؤلف:

أولاً: تضمَّن كتابُ المؤلفِ أربعةَ أقسامٍ؛ الأول: مقدمة الكتاب؛ وهي موجَزةٌ جداً، والقسم الثاني: سرد الأربعين حديثاً في فضل آل النبي صلى الله عليه وسلم متواليةً، والقسم الثالث: خاتمةٌ موجَزةٌ بيَّن فيها خصائصَ آلِ البيت؛ مستنِداً على بعضِ الأحاديث، وأقوالِ الفقهاء، والقسم الرابع: خاتمةُ الكتابِ؛ وهي مختصَرةٌ أيضاً.

ثانياً: ملامح من منهجه في كتابه:

١-جمَع المؤلّفُ هذه الأحاديثَ الأربعينَ في فضلِ آلِ البيتِ؛ وهو المقصودُ الأساسُ من الكتابِ. أمَّا خصائصُهم: فقد ذكر بعضَها باختصارٍ في خاتمةِ الكتابِ.

٢-أنه يكتفي بذكرِ راوٍ أو راويينِ في الإسنادِ.

٣-أنه حكَم على أربعةِ أحاديثَ؛ وهي:١، ٤، ٢١، ٣٩ ونقَل حُكْمَ الترمذي في موضعين: ٨، ١٠ ويُورِد الحُكْمَ: بين نصِّ الحديثِ وتخريجِه.

٤-أنه يذكرُ آخِرَ كلِّ حديثٍ: مصدراً واحداً له على الأقل. ويُصدِّر التخريجَ بكلمةِ: "أخرجه"؛ إلا الحديث (١٧)؛ فلم يذكر له مصدراً؛ ولعله سهوٌ من المؤلف أو الناسخ. وينقل -غالباً- من جمع الجوامع للسيوطي.

٥-يشرح معنى ألفاظِ بعضِ الأحاديثِ؛ وعددُ الأحاديثِ التي علَّق عليها:

=

البابابي، "هدية العارفين" ٢: ٢٣٩، والزركلي، "الأعلام" ٧: ٥٧، وعمر كحالة، "معجم المؤلفين" ١١: ٢٣٠.

سبعةُ أحاديثَ.

مصادره في كتابه: صرَّح المؤلفُ في تخريجه للأحاديثِ بواحدٍ وعشرينَ مصدراً من كتب الحديث؛ وقد رتبتُها حسب الترتيب الأبتثي (الهِجائي)؛ وبعد كلِّ مصدرٍ ذكرتُ عددَ مراتِ تصريحِه له:

١) أمالي أبي القاسم بن بشران /١
٢) أمثال الحديث للرامَهُرمُزِي /١
٣) تاريخ بغداد للخطيب /١
٤) تاريخ دمشق لابن عساكر/١
٥) الثواب لأبي الشيخ/١
٦) دلائل النبوة للبيهقي/١
٧) الزهد لأبي عبد الرحمن السلمي/١
٨) سنن الترمذي/٦
٩) السنن الكبرى للبيهقي/١
١٠) سنن النسائي /١
١١) صحيح مسلم /٣
١٢) الطبقات الكبرى لابن سعد / ١
١٣) الكامل في الضعفاء لابن عديّ /١
١٤) الكنى للحاكم/١
١٥) المستدرك للحاكم /٦
١٦) مسند أبي يعلى /١
١٧) مسند الإمام أحمد/١
١٨) مسند الفردوس للديلمي/٥
١٩) المعجم الأوسط للطبراني/١
٢٠) المعجم الكبير للطبراني/٧

٢١) نوادر الأصول في أحاديث الرسول للحكيم الترمذي/ ١

الفرع الثالث: وصف النُّسَخ الخطية، ونماذج منها

أكرمني الله -تعالى- بالحصول على ثلاثِ نُسخٍ خطيةٍ؛ وهذا وصفُها:

النسخة الأولى؛ ورمزت لها بحرف الألف (أ)؛ وهي محفوظة في مكتبة الحرم المكي؛ ضمن المجموع ذي الرقم (١١٩٧)، وفيه (٢٠) كتاباً أربعينياً -(أي: فيه أربعون حديثاً)- للمؤلِّف البكري نفسِه، وترتيبُه فيه العاشرُ منها، وعدد أوراق المجموع (١٣٨) ورقةً؛ فيها (٢٧٦) صفحة، وترتيب صفحات هذه النسخة فيه -حسب ترقيم المجموع-: (١١٨-١٣٠)، وعدد أوراق هذه النسخة: (٧) ألواح[(١)]. ويبلغ متوسط الأسطر فيها ١٧ سطراً. وناسِخُها هو: محمد عبد الخالق الأشموني الحنفي؛ وقد فرغ من نسْخ هذا المجموعِ كلِّه: "في يوم الأربعاء؛ قُبيلَ الظهرِ، عاشِرَ ربيعِ الآخِرِ، سنةَ ستٍّ وعشرينَ ومائةٍ وألفٍ من الهجرة النبوية؛ على مُهاجِرِها أفضلُ الصلاة وأزكى التسليم"[(٢)]؛ وهو: (١٠/ ٤/ ١١٢٦ هـ). وقد وصلتني نسخة إلكترونية ملونة. وهي من أجود النُّسَخ؛ وقد اتخذتها أصلاً لعدةِ أسبابٍ، منها:

أ-تقدُّم تاريخ نسْخها على النسخة الثانية؛ أمَّا النسخة الثالثة فليس لها تاريخُ نسخٍ.

ب-بكونُها ملونةً وتامةً؛ بخلاف النسخة الثانية؛ ففيها سقط متكرر في مواضعَ عدةٍ.

ج-عنايةُ الناسخ بها؛ وقد ظهر ذلك في جوانب عدة، منها:

١-كتابتُه أرقامَ الأحاديث باللون الأحمر على هامش المخطوط بالأرقام (الرموز الحسابية)، وفي المتن كتابةً بالحروف. وكذلك كتابتُه كلمةَ: (**أخرجه**) باللون

---

(١) وأعتمد في الإشارة إلى أرقام ألواح المخطوط على نسخة الأصل (أ). هكذا: (١/ب).

(٢) ينظر في المجموع: (اللوح: ١٣٨/ أ-ب)، (الصفحتين: ٢٧٥-٢٧٦).

الأحمر؛ إشارةً إلى اكتمالِ نصِّ الحديثِ ولفظِه. وقد يفصل بينهما بذكرِ درجتِه.

٢-على النسخةِ تصويباتٌ في الهامش، ينظر منها: هامش الصفحات: (١١٩، ١٢٠، ١٢٧).

٣-النسخة مقابَلة؛ فقد كُتب آخِرَها على هامش الصفحة (١٣٠): "بلغ".

النسخة الثانية؛ ورمزت لها بحرف الباء (ب)؛ وهي محفوظة ضمن مجموع في المكتبة المركزية-الرياض، تحت الرقم (٢٧٠٣)[(١)] ، وقد وصلتني نسخة إلكترونية غير ملونة مصوَّرة عنها، من مصورات مكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعدد أوراق هذه النسخة: (٥) أوراق؛ وترتيب أوراقها فيه: (٥٣-٥٧)؛ حسب ترقيم المجموع، ويبلغ عدد الأسطر فيها ١٩ سطراً. ونسخَها: عمرُ بن الحاج محمد الأسكلبي؛ بتاريخ: (٢٠/ ١/ ١١٩٠ هـ). وخطُّها واضحٌ جداً؛ وهي نسخةٌ مصححةٌ، وفيها سقطٌ في مواضعَ عدةٍ[(٢)]. وكتب في أعلى الصفحة الأولى عنوانُ الكتابِ؛ هكذا: (نهاية الأفضال في تشريف الآل؛ له أيضاً).

النسخة الثالثة؛ ورمزت لها بحرف الجيم (ج)؛ وهي محفوظة في المكتبة الأزهرية؛ في القاهرةِ بمصرَ؛ ضمن المجموع ذي الرقم (٩٣٦٦٣)، وفيه (٤٧) كتاباً أربعينياً للمؤلِّف البكري نفسِه، وترتيبه فيه الرابع والأربعون منها، وعدد أوراق المجموع (١١١) ورقةً؛ وترتيبه فيه -حسب ترقيم المجموع-: (١٠٢/ب-١٠٤/ب)، وعدد أوراق هذه النسخة: (٣) أوراق. ويتراوح عدد الأسطر فيها (٣١-٣٧) سطراً.

---

(١) انظر: خزانة التراث-فهرس مخطوطات ٦٦: ٩٧٠، الرقم التسلسلي (٦٧٥٢٩).

(٢) وقد تركتُ الإشارةَ إليها؛ لثبوتِها في مصادر الأحاديث التي نص عليها المؤلف. **تنبيه**: جاء في الحديث الثالثَ عشرَ: "رسول الله صلعم"؛ بدلاً عن: "صلى الله عليه وسلم". ولَمْ يَرِدْ في غيره؛ وهو اختصارٌ غيرُ مقبولٍ في حق النبي صلى الله عليه وسلم، نبّه عليه بعض العلماء كالجعبري في رسوم التحديث في علوم الحديث (ص١٢٢) وغيره.

وخطها دقيقٌ وواضحٌ، وليس عليها تاريخُ نسْخٍ، ولا اسمُ ناسخِها. وهي نسخةٌ ملونةٌ، مقابلةٌ ومصحَّحةٌ كما يظهر في هوامشها (مثل: اللوح ٦٤/ أ)، وكُتب عنوان الكتاب في بدايتها بخط كبير (نهاية الأفضال في تشريف الآل). وقد وصلتني نسخةٌ إلكترونيةٌ ملونةٌ مصوَّرة عنها؛ محفوظةٌ بمركز جمعة الماجد في الإمارات العربية المتحدة.

نماذج من النُّسخ الخطية

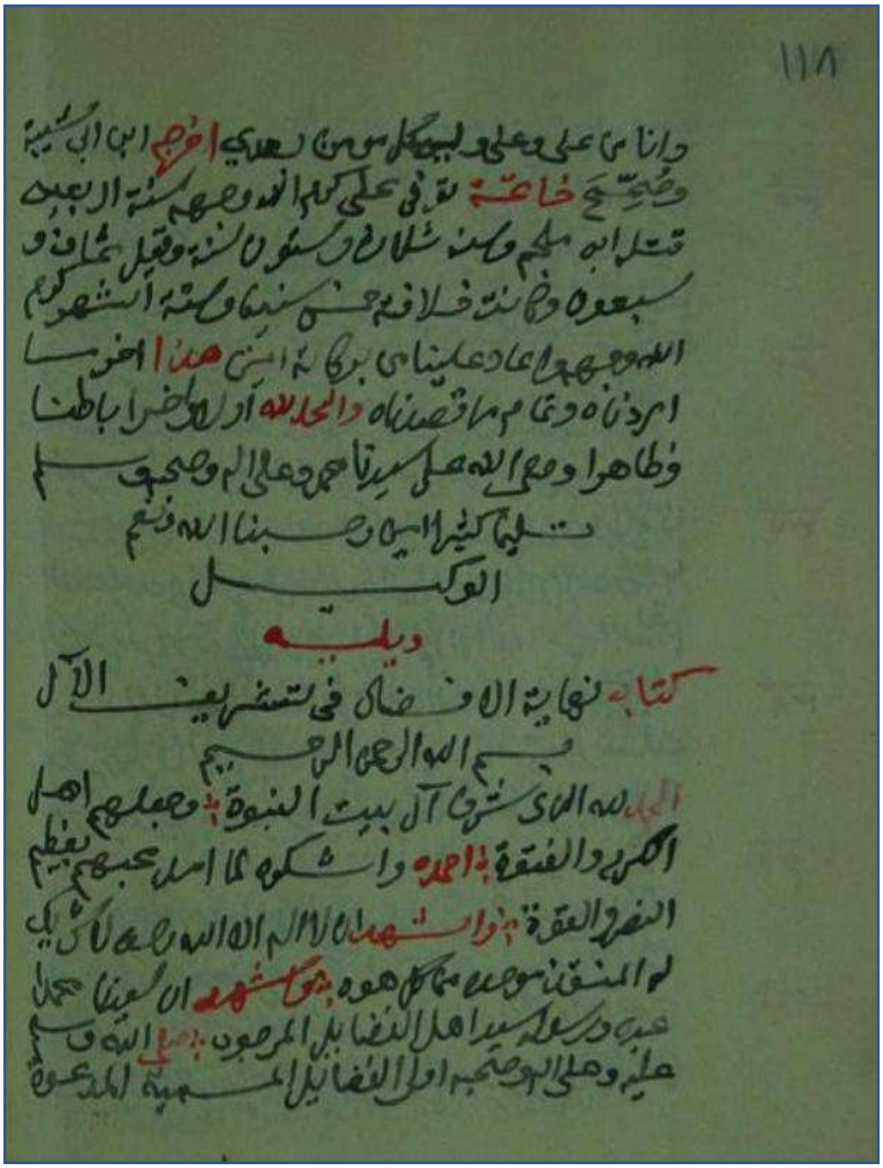

اللوح الأول من النسخة أ

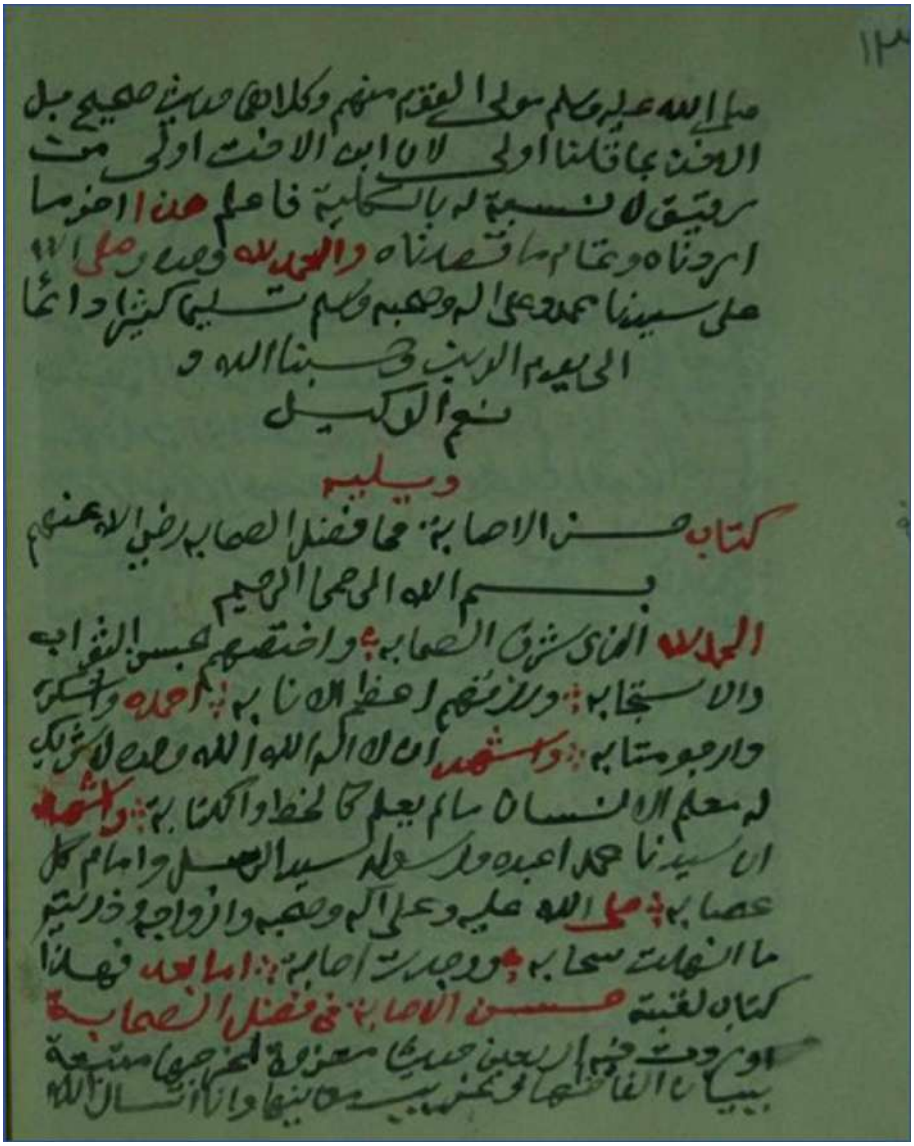

اللوح الأخير من النسخة أ

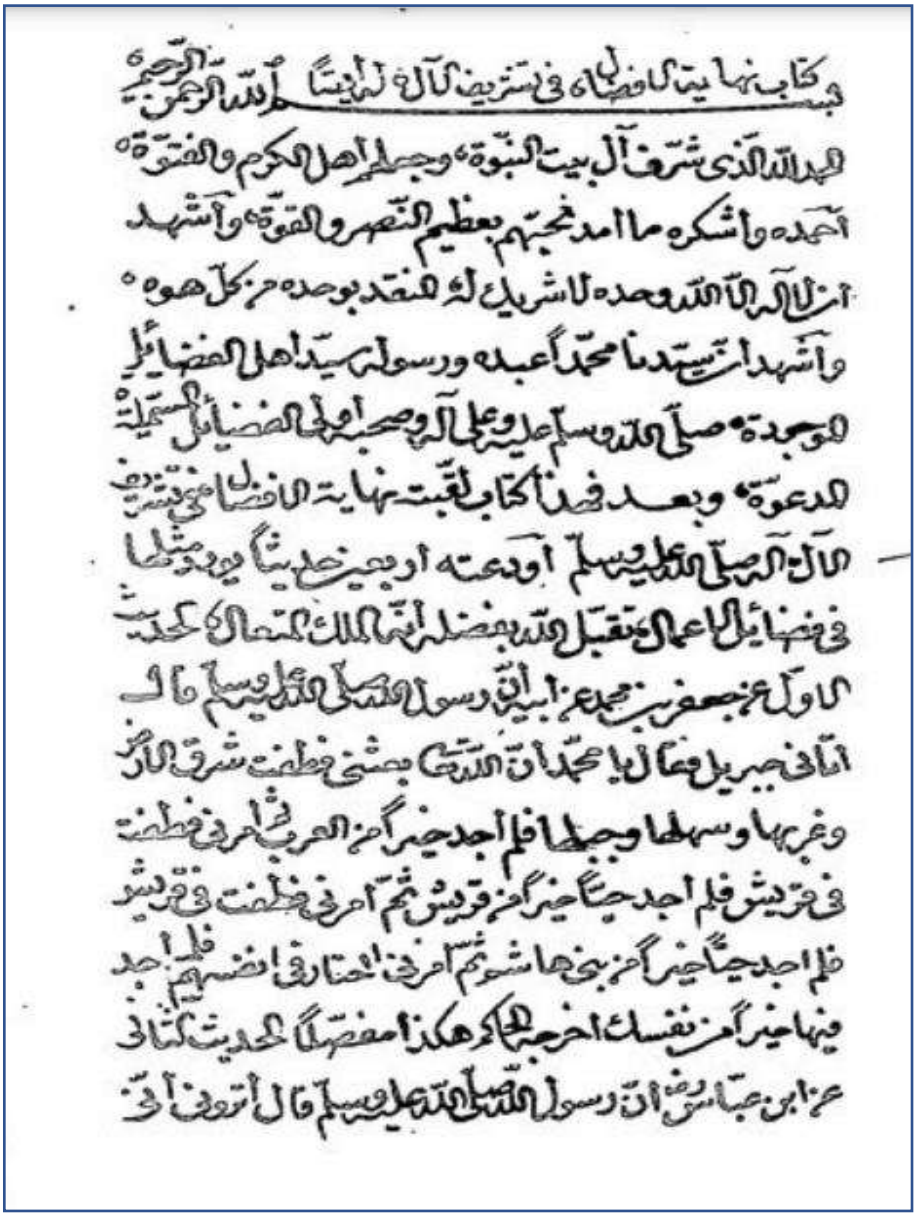

كتاب نهاية الافضال في تشريف آل الله تعالى
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي شرف آل بيت النبوة وجعلهم أهل الكرم والفتوة
أحمده وأشكره ما امتد نجمهم بعظيم النصر والقوة وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المتفرد بوحدته من كل هوة
وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله سيد أهل الفضائل
الموجودة صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أولي الفضائل السمية
الدعوة وبعد فهذا كتاب لقبته نهاية الافضال في تشريف
آل آل صلى الله عليه وسلم أودعته أربعين حديثاً وما يتعلق بها
في فضائل الأعمال متقبل الله بفضله إنه الملك المتعال الحديث
الأول عن جعفر بن محمد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أتاني جبريل فقال يا محمد إن الله تعالى بعثني فطفت شرق الأرض
وغربها وسهلها وجبلها فلم أجد خيراً من العرب ثم أمرني فطفت
في قريش فلم أجد حياً خيراً من قريش ثم أمرني فطفت في قريش
فلم أجد حياً خيراً من بني هاشم ثم أمرني فاخترت من أنفسهم فلم أجد
فيهم خيراً من نفسك أخرجه الحاكم هكذا مفصلاً الحديث الثاني
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتوفى أنى

اللوح الأول من النسخة ب

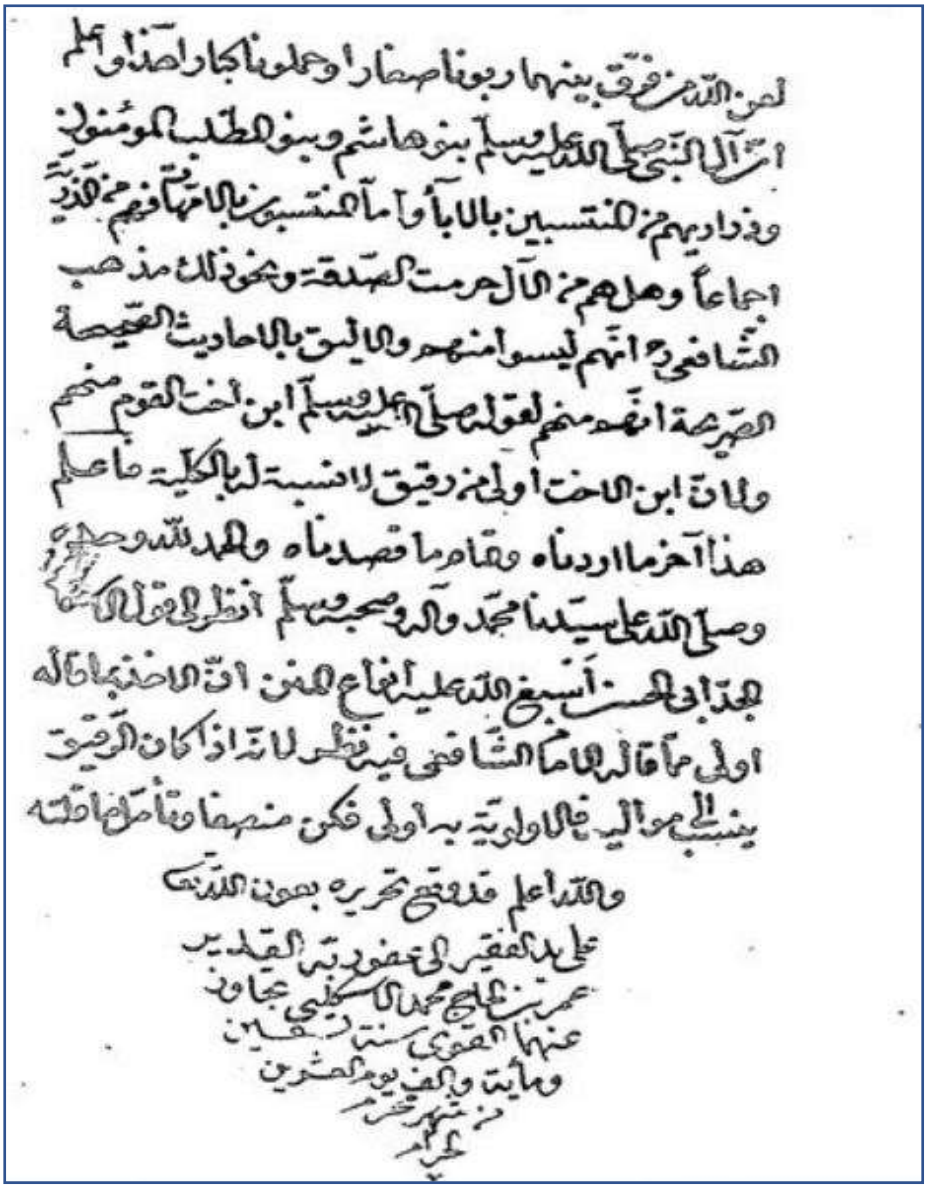

اللوح الأخير من النسخة ب

اللوح الأول من النسخة ج

مولي القوم منهم وكلاهما حديث صحيح بل الاخذ بما قلناه اولي لان اخت الاخت اولي من رقيق لا نسبة له بالكلية فاعلم هذا آخر ما اوردناه وتمام ما قصدناه والحمد لله وحده وصلي الله علي سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما الي يوم الدين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كتاب تجديد الافراح بفضايل النكاح

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي شرع النكاح لتكثير هذه الامة وجعل للانسان من نفسه زوجا يسكن اليها وما اتم ذلك من نعمه احمده واشكره واتوب اليه واستغفره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله صلي الله عليه وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لديه اما بعد فهذا كتاب لقبته تجديد الافراح بفضايل النكاح اودعته اربعين حديثا يعمل بها في فضايل الاعمال معزوة لمخرجيها متبعة ببيان غريب الفاظها ومشكل معانيها واسال الله القبول انه ولي كل مامول الحديث الاول عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خمس من سنن المرسلين الحياء والعطر والسواك والنكاح اخرجه الطبراني في معجمه الكبير والتعطر الطيب الحديث الثاني عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس اخرجه ابن علي في كامله الحجز بضم الحاء المهملة وكسرها وسكون الجيم في اخره زاي هو الاصل والمنبت ومعنى ان العرق دساس ان الشخص اذا تزوج من ليست في منبت صالح ربما جي الولد يشبه اهل الزوجة في الخلق ونحوه الحديث الثالث عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تزوجوا النسا فانهن ياتين بالمال اخرجه البزار والخطيب في تاريخه واللفظ للبزار تزوجوا النسا ياتيكم بالاموال ورجاله رجال الصحيح خلي سالم بن جنادة وهو ثقة الحديث الرابع عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما واربى بالبسير اي من الجماع الحديث الخامس عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم اخرجه ابو داود والنسايي ويعرف كونها ولود اذا كانت بكرا من نساء قرابتها الحديث السادس عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم ولا تكونوا كرهبانية النصاري اخرجه البيهقي في السنن الحديث السابع عن ابي موسي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال تزوجوا ولا تطلقوا فان الله لا يحب الذواقين والذواقات اخرجه الطبراني في معجمه الكبير الحديث الثامن عن علي

اللوح الأخير من النسخة ج

المبحث الثاني: النص المحقَّق للكتاب كاملاً:

نهاية الأفضال في تشريف الآلِ

لأبي الحسن محمد بن محمد البَكري الصِّدِّيقي (ت ٩٥٢ هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرَّفَ آلَ بيتِ النُّبُوَّةِ، وجعلهم أهلَ الكَرمِ والفُتُوَّةِ، أحمده وأشكره لِمَا(١) أَمَدَّ مُحِبَّهم بعظيمِ النصرِ والقُوَّةِ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له؛ المُنقِذُ مُوَحِّدَهُ مِن كلِّ هُوَّةٍ، وأشهد أنَّ سيدَنا محمداً عبدُه ورسولُه؛ سيِّدُ أهلِ الفضائلِ المرجُوَّةِ، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أُولي الفضائلِ المُسمَّاةِ المَدْعُوَّةِ، [١/ ب]؛ **أمَّا بعدُ**: فهذا كتابٌ لَقَّبْتُهُ: **(نهايةَ الأفضال في تشريفِ الآلِ)**(٢) ؛ **آلِهِ صلى الله عليه وسلم**. أَوْدعْتُه أربعينَ حديثاً [يُورَدُ](٣) مِثلُها في فضائلِ الأعمالِ؛ تقبَّله الله بفضله؛ إنه الملكُ المتعالِ:

١-الحديث الأول: عَن جَعْفَرِ بنِ مُحَمَّدٍ عَن أَبيه(٤) أنّ رسولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قَال: "**أتاني جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ إنّ الله تعالى بَعَثَنِي فطفْتُ شَرق الأَرْض وغَرْبها، وسَهْلها وجَبَلها؛ فَلَمْ أجدْ حَيّاً خَيراً مِن الْعَرَب، ثمَّ أَمرِني فطفْتُ**

---

(١) في (ب) و(ج): "مَا".

(٢) ما بين القوسين كتب باللون الأحمر في (أ)و(ج)؛ والتتمة بعده فيهما باللون الأسود؛ وهو: شرحٌ لكلمةِ: (الآلِ). وفيه: دلالة على أنَّ العنوان للكتاب ينتهي عند كلمة (الآل)، والشرح فيه تعيين المراد بالآل؛ بأنهم آل النبي صلى الله عليه وسلم.

(٣) في (أ): "يُورَثُ".

(٤) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل (ت١١٧). كما عند: أحمد بن علي ابن حجر، "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة، (ط:١، سوريا: دار الرشيد ١٤٠٦ – ١٩٨٦م، (ص٤٩٧).

فِي الْعَرَب؛ فَلَمْ أجدْ حَيّاً خَيراً مِن مُضَرَ، ثمَّ أَمرني فطفت فِي مُضَرَ؛ فَلَمْ أجدْ حَيّاً خَيراً مِن كِنَانَةَ، ثمَّ أَمرني فطفت فِي كِنَانَةَ؛ فَلَمْ أجدْ حَيّاً خَيراً مِن قُرَيْشٍ، ثمَّ أَمرني فطفت فِي قُرَيْشٍ؛ فَلَمْ أجدْ حَيّاً خَيراً مِن بني هَاشمٍ، ثمَّ أَمرني [أَنْ] أخْتَارَ [مِنْ] أَنْفُسِهم؛ فَلم أجِدْ [فيهم](١) **نَفْساً خَيْراً من نَفْسِكَ**"، أخرجه الترمذيُّ الحكيمُ – هكذا– مُعْضَلاً(٢).

٢–الحديث الثاني: عن ابن عبّاس(٣) –رضي الله عنهما– أنّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**أَتَرَوْنِي أنّي إذا تَعَلّقتُ بِحِلَقِ أَبْوَابِ الجَنّةِ أُوثِرُ عَلى بَنِي عَبْدِ المطّلِب أَحَداً؟**"، أخرجه ابنُ النجَّارِ(٤).

---

(١) في النُّسَخِ الثلاثِ: "ثُمَّ أَمرِني [؟] أخْتَارَ [فِي] أَنْفُسِهم؛ فَلم أجِدْ [فيها]"؛ والتصويب لما بين المعقوفين من عند: محمد الحكيم الترمذي، "نوادر الأصول" تحقيق: عبد الرحمن عميرة، (دار الجيل – بيروت) ١: ٣٣٢

(٢) الحديث: أخرجه الحكيم الترمذي، "نوادر الأصول" ١: ٣٣٢؛ وذكره عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، "جمع الجوامع". تحقيق: مختار الهائج؛ وعبد الحميد؛ وحسن عيسى، (ط ٢، القاهرة: الأزهر ١٤٢٦ هـ– ٢٠٠٥م)، ١: ١٠٣ ح ٧٢/ ٢٨٢ وقال عن تخريجه: "الحكيم عن جعفر بن محمد، عن أبيه، معضلًا" فنقل المؤلف التخريج والحكم من السيوطي، وكذا عمله في غالب الأحاديث. (والإعضال: إسقاط راويينِ متتالينِ من الإسناد) وهنا سقط: الصحابي والراوي عنه؛ لذا فالإسناد ضعيف. وله شاهد صحيح عن واثلة بن الأسقع سيأتي في الحديث رقم (١٣).

(٣) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحرَ والحَبرَ؛ لسعةِ عِلمه (ت ٦٨). ابن حجر، "التقريب" (ص٣٠٩).

(٤) لمْ أقفْ عليه عند ابن النجَّار، ولكن عزاه إليه: عبد الرحمن السيوطيّ، "جامع الأحاديث".
=

٣-الحديث الثالث: عن عَلي(١) -كرَّم الله وجهه(٢)- قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: "**أثْبَتُكم على الصِّراطِ** [٢/ أ] **أشَدُّكم حُبّاً لأهلِ بيتي ولأصحابي**"، أخرجه ابن عديٍّ، والديلمي في مسند الفردوس(٣).

=

تحقيق: فريق من الباحثين. بإشراف: علي جمعة، ١: ٢٨٦ح٤٤٣؛ وعلي حسام الدين المتقي الهندي، "كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال". تحقيق: بكري حياني- صفوة السقا، (ط: ٥، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م)، ١٢: ٤١ ح٣٣٩٠٤ كلاهما ذكره بلا إسناد.

(١) هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو تراب، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوج بنته، أول من أسلم (ت٤٠). ابن حجر، "التقريب" (ص٤٠٢).

(٢) هكذا في النسخ الثلاث. وقد أشار ابن كثير إلى انتشار ذلك بين النساخ، وذكر أن تخصيص علي رضي الله عنه أو أحد من الصحابة بدعوة أو عبارة دون البقية أمر غير مستحسن، بل المطلوب مساواتهم في الفضل، وإن لزم الأمر فالشيخان وعثمان أولى بذلك منه. انظر: انظر: إسماعيل بن كثير، "تفسير القرآن العظيم" تحقيق: سامي السلامة. (ط ٢، دار طيبة ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م)، ٦: ٤٧٨.

(٣) أخرجه الجرجاني ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل أحمد؛ وعلي معوض؛ وعبدالفتاح أبو سنة، (ط:١، بيروت: الكتب العلمية ١٤١٨هـ١٩٩٧م)، ٧: ٥٦٥، وذكره أحمد بن علي ابن حجر في "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس"، تحقيق: فريق من الباحثين (ط:١، الإمارات: دار البر ١٤٣٩هـ- ٢٠١٨م)، ١: ٤٩٣ح١٩٨؛ كلاهما من طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي رضي الله عنه. قال ابن عدي في ترجمة محمد بن محمد بن الأشعث أبو الحسن الكوفي: "حمله شدة ميله إِلَى التشيع أن أخرج لنا نسخته قريبا من ألف حديث عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده إلى أن ينتهي إِلَى علي والنبي صلى الله عليه وسلم، كتاب يخرجه إلينا بخط =

٤-الحديث الرابع: عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: "**أَحِبُّوا اللَّهَ بِمَا**(١) **يَغذوكم به من نِعَمِهِ، وأحبُّوني بحبِّ اللَّهِ، وأحبُّوا أَهْلَ بيتي بحبِّي**"، حديثٌ حسنٌ، أخرجه الترمذيُّ وغيرُه(٢).

=

طري عَلَى كاغد جديد فِيهَا مقاطيع وعامتها مسندة مناكير كلها أو عامتها". وذكره محمد بن طاهر ابن القيسراني، في "ذخيرة الحفاظ". تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، (ط:١، الرياض: دار السلف ١٤١٦هـ-١٩٩٦م)، ١: ٢٣٢ وقال: "رواه محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي، عن موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد عن آبائه متصلا. ومحمد بن الأشعث كذاب. وموسى بن اسماعيل لا تعرف له رواية". قال الغماري في "المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي" ١: ١٨٣: "موضوع؛ في سنده القاسم بن بهرام كذاب". وأيضا حكم الألباني بوضعه في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (ص٢٢).

(١) في (ب): "فيمَا"؛ بالفاء والياء. وفي الترمذي وغيرِه: "لِمَا" باللام.

(٢) أخرجه محمد بن عيسى الترمذي، "السنن". تحقيق: أحمد شاكر؛ ومحمد فؤاد؛ وإبراهيم عطوة (ط ٢، مصر: مكتبة البابي الحلبي ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م)، ٦: ١٣٤ ح ٣٧٨٩ وقال: "حديث حسن غريب إنما نعرفه من هذا الوجه". وأخرجه أحمد في "فضائل الصحابة" ٢: ٩٨٦ ح ١٩٥٢، والطبراني في "المعجم الكبير" ١٠: ٢٨١ ح ١٠٦٦٤ والحاكم في "المستدرك على الصحيحين" ٣: ١٦٢ ح ٤٧١٦ وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، وقال الذهبي: "صحيح". وأخرجه أبو نعيم أحمد بن عبد الله في "حلية الأولياء". (بيروت: دار الكتاب العربي) ٣: ٢١١ وقال: "هذا حديث غريب بهذا اللفظ لا يعرف مأثورا متصلا عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من حديث علي بن عبد الله بن العباس، ولا عنه إلا من حديث هشام بن يوسف". وأخرجه الكلاباذي في "بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار" (ص٢٠) وابن المغازلي في "مناقب علي" (ص١٩١) ح١٨٠، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ١٤: ١٧٤. وخلق كثير. وقال أحمد ابن تيمية في "منهاج السنة النبوية". تحقيق: محمد رشاد، (ط:١، جامعة الإمام محمد ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م)، ٥: ٣٩٦: "إسناده

=

٥-الحديث الخامس: عَن عَلي -كرم الله وجهه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: "**أدِّبوا أولادَكم على ثلاثِ خِصالٍ: حُبِّ نبيِّكم، وحبِّ أَهلِ بيتِه، وقراءةِ القرآنِ؛ فإنَّ حَملةَ القرآنِ في ظِلِّ اللَّهِ يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظلُّهُ معَ أنبيائِه وأصفيائِهِ**"، أخرجه الديلميُّ وابنُ النجارِ وغيرُهما(١).

٦-الحديث السادس: وعنه -كرّم الله وَجهه-: أَنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**خَيْرُ النَّاسِ العَرَبُ، وَخَيْرُ العَرَبِ قُرَيْشٌ، وَخَيْرُ قُرَيْشٍ بنو هاشمٍ، وَخَيْرُ العَجَمِ فَارِسُ، وَخَيْرُ السُّودَانِ النُّوبةُ، وَخَيْرُ الصّبغِ العُصْفُرُ، وَخَيْرُ المالِ العَفْوُ، وَخَيْرُ الخِضَابِ الحِنَّاءُ والكَتَمُ**"، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس(٢).

=

ضعيف؛ فإن الله يجب أن يحب لذاته، وإن كانت محبته واجبة لإحسانه. وقول القائل: المحبة للإحسان محبة العامة، وتلك محبة الخاصة- ليس بشيء، بل كل مؤمن فإنه يحب الله لذاته، ولو أنكر ذلك بلسانه. ومن لم يكن الله ورسوله أحب إليه مما سواهما لم يكن مؤمنا".

(١) ذكره ابن حجر في "الغرائب" ١: ٢٨٩ح ٦٩، وقال عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في "بزوغ الهلال" (ص٣): "أخرجه الديلمي، وفي إسناده ضعف، وله شاهد". وفي كتابه "تمهيد الفرش" (ص٩) ذكر الحديث بسنده عن ابن النجار في تاريخ بغداد، ثم قال: "هذا حديث غريب، وقد وجدت له شاهدا جيدا" وذكر حديث "سبعة يضلهم الله يوم لا ظل إلا ظله". وقال محمد المناوي في "فيض القدير شرح الجامع الصغير". (ط:١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى ١٣٥٦هـ)، ١: ٢٢٦: "صالح بن أبي الأسود له مناكير، وجعفر ابن الصادق قال في الكشاف عن القطان: في النفس منه شيء انتهى". قال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة"٥: ١٨١: "ضعيف جدا".

(٢) أخرجه شيرويه بن شهردار في "الفردوس بمأثور الخطاب". تحقيق: السعيد زغلول، (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية- بيروت ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م)، ٢: ١٧٨ح٢٨٩٢؛ وذكره ابن حجر في الغرائب ٤: ٣٠٨ح ١٤٤٠، وقال محمد بن علي الشوكاني في "الفوائد المجموعة في

=

وقولُه: "خَيْرُ المالِ العَفْوُ" يحتمل:

أ-أَنْ يكون معناه: (الآتِيَ عَفْواً)؛ أي: سَهْلاً بلا سؤالٍ ولا إشرافِ نَفْسٍ؛ وهو الأقربُ(١).

ب-وأن يكون: العفوَ [٢/ ب] عن ظالِمِك؛ فشبَّهه بالمالِ، ثم جعله خَيْرَه؛ لإشعارِه بكرمِ الأخلاقِ [وعِظَمِ](٢) المروءةِ؛ وهُما الأَهَمَّانِ مِن تحصيل الأموال(٣).

٧-الحديث السابع: عن عثمان بن الضحاك(٤) -رضي الله عنه- قال: قال

=

الأحاديث الموضوعة". تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، (بيروت: دار الكتب العلمية)، (ص٤١٤): "هو موضوع، وفي إسناده: مجهولون". وقال الفتني في تذكرة الموضوعات (ص١١٣): "فيه عنبسة متروك متهم".

(١) والمال العفو: أي الذي يأتي بلا سؤال ولا إشراف نفس، وهو خير المال، وعلى المرء أن يقبله ثم يتموله، فإن شاء أخذه لنفسه، وإن شاء تصدق به. وقد جاء في حديث عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- قال: قد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء، فأقول: أعطه أفقرَ إليه مني، حتى أعطاني مرةً مالاً، فقلت: أعطِه أفقرَ إليه مني، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "خذه، وما جاءك من هذا المال وأنت غيرُ مشرِفٍ ولا سائلٍ فخُذْهُ، وما لا فلا تُتبعْه نفْسَكَ". أخرجه مسلم بن الحجاج النيسابوري، "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: دار إحياء التراث)، ٢: ٧٢٣.

(٢) في (أ): "مِن عظيمِ". وفي (ج): "وعَظِيمِ".

(٣) قال الفراهيدي: "العفوُ: تركُكَ إنساناً استوجَبَ عُقوبةً فعفوتَ عنه، تعفُو، والله العَفُوُّ الغَفور. والعَفْوُ: أحَلُّ المالِ وأطيبُه. والعَفْوُ: المعروفُ". ومنه قوله تعالى: (فمن عفا وأصلح). ذكره الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين". تحقيق: مهدي المخزومي؛ إبراهيم السامرائي (الناشر: دار الهلال)، ٢: ٢٥٨.

(٤) هو عثمان بن الضحاك المدني، وهو من تابعي التابعين، يقال هو: الحزامي، "ضعيف"؛ قاله

=

رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: "**عَبْدُ مَنَافٍ: عِزُّ قُرَيْشٍ، وَأَسَدُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى: رُكْنُهَا وَعَضُدُهَا، وَعَبْدُ الدَّارِ: قَادَتُهَا وَأَوَائِلُهَا، وَزُهْرَةُ: الْكَبِدُ، وَبَنُو تَمِيمٍ وَعَدِيٍّ: زِينَتُهَا، وَمَخْزُومٌ فِيهَا: كَالأَرَاكَةِ فِي نُضْرَتِهَا، وَسَهْمٌ وَجُمَحٌ: جَنَاحَاهَا، وَعَامِرٌ: لُيُوثُهَا وَفُرْسَانُهَا، وَقُرَيْشٌ: تَبَعٌ لِوَلَدِ قُصَيٍّ، وَالنَّاسُ: تَبَعٌ لِقُرَيْشٍ**"، أخرجه الرامَهُرمُزِي في الأمثال(١).

٨-الحديث الثامن: عن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ رَبِيعَةَ(٢) -رضي الله عنه- قَالَ: دَخَلَ الْعَبَّاسُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ، فَقَالَ: **إِنَّا لَنَخْرُجُ فَنَرَى قُرَيْشًا تَحَدَّثُ، فَإِذَا رَأَوْنَا سَكَتُوا، فَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ وَدَرَّ عِرْقٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ [ثُمَّ](٣)، قال: "واللهِ لَا يَدْخُلُ قَلْبَ امرئٍ مسلمٍ إِيمَانٌ حَتَّى يُحِبَّكُمْ [لِلَّهِ](٤) ولِقرابتي(١)**"، أخرجه الترمذي وصححه(٢).

=

أبو داود. وقال الترمذي: الصواب: الضحاك بن عثمان، يعني أنه قلب. ينظر: ابن حجر، "التقريب" (ص٣٨٤).

(١) أخرجه الحسن الرامهرمزي في "أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم". تحقيق: أحمد تمام، (ط:١، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٩هـ)، (ص١٤٩) وقال: "وقد رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم". والحديث ضعيف؛ لضعف عثمان بن الضحاك وقد تفرد به. قال ابن حجر في "التقريب"(ص٣٨٤): "عن أبي داود أن عثمان: ضعيف". وفي الإسناد أيضا عمر بن خالد يروي عن أبي عبد الله الحلبي كلاهما قال فيه أبو حاتم الرازي، في "الجرح والتعديل" ٦: ١٠٦: "لا أعرفه".

(٢) هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي سكن الشام (ت٦٢) ابن حجر، "التقريب" (ص٣٦١).

(٣) ليس في (أ): "ثُمَّ". وهي زيادةٌ ثابتةٌ في مصادر تخريج الحديث.

(٤) في (أ)(ب): "اللهُ"؛ بدون لام الجر!. والمثبتُ هو الصواب، كما في مصادر تخريج الحديث.

٩-الحديث التاسع: عن زيد بن أرقم(٣) -رضي الله عنه- أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**أُذَكِّرُكُمُ اللَّهَ فِي أَهْلِ بَيْتِي**"، أخرجه مسلمٌ وغيرُه(٤).

١٠-الحديث العاشر: وعنه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ [٣/ أ] مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي -أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الْآخَرِ-: كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَعِتْرَتِي(٥) أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ**

=

(١) لفظُه عند الترمذي: "وَلِرَسُولِهِ". ولفظ: "ولِقرابتي" عند غير الترمذي، منهم: الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، "مسند أحمد". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، (ط:١، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٢١ هـ- ٢٠٠١م)، ٣: ٢٩٨ ح ١٧٧٧.

(٢) أخرجه الترمذي في السنن ٦: ١١٠ح ٣٧٥٨ وقال: "حسن صحيح"، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦: ٣٨٢ ح٣٢٢١١، وأحمد في "المسند" ٢٩: ٥٧ ح ١٧٥١٦ ثلاثتهم من طريق يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف، قال ابن حجر في "التقريب"(ص٦٠١): "يزيد بن أبي زياد الهاشمي، مولاهم الكوفي، ضعيف كبر؛ فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً".

(٣) هو زيد بن أرقم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين (ت٦٨) ابن حجر، "التقريب" (ص٢٢٢).

(٤) أخرجه مسلم ٤: ١٨٧٣ح ٣٦- ٢٤٠٨، وأحمد ٣٢: ١٠ح ١٩٢٦٥، والدارمي عبدالله عبدالرحمن. في "مسنده" تحقيق: حسين سليم. (ط:١. السعودية: دار المغني ١٤١٢ هـ- ٢٠٠٠م). ٤: ٢٠٩٠ح ٣٣٥٩.

(٥) عِترة الرجل: أخصُّ أقاربه. وعِترة النبي صلى الله عليه وسلم: بنو عبدِ المطلب. وقيل: أهلُ بيته الأقربون، وهم أولادُه وعليٌّ وأولادُه. وقيل: عِترته: الأقربون والأبعدون منهم، ومنه حديثُ أبي بكر رضي الله عنه: "نحن عِترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبَيْضَتُه التي تفقَّأتْ عنهم"؛ لأنهم كلهم من قريش". قاله ابن الأثير المبارك، " النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر الزاوي؛ ومحمود الطناحي، (المكتبة العلمية- بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م)، ٣: ١٧٧.

يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا"، أخرجه الترمذي وحسنه(١).

١١-الحديث الحادي عشر: عن ابن عمر(٢) -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: "**اخْلُفُونِي فِي أَهْلِ بَيْتِي**"، أخرجه الطبراني في الأوسط(٣).

---

(١) أخرجه الترمذي في "السنن" ٦: ١٣٣ح ٣٧٨٨ وقال: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ". وصححه الألباني في "صحيح الجامع الصغير وزيادته" ١: ٤٨٢. وإسناد الترمذي ضعيف؛ فيه حبيب بن أبي ثابت ثقة إلا أنه مدلس لم يصح سماعه من زيد بن أرقم، قال العلائي في "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" (ص١٥٨): "حبيب بن أبي ثابت الكوفي، روى عن جماعة من الصحابة منهم: ابن عمر، وزيد بن أرقم، وقد تقدم أنه مدلس، قال علي بن المديني: حبيب بن أبي ثابت لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع من غيرهما من الصحابة رضي الله عنهم".

(٢) هو عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبد الرحمن، أحد المكثرين من الصحابة، والعبادلة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر (ت٧٣٩). ينظر: ابن حجر، "التقريب" (ص٣١٥).

(٣) أخرجه سليمان الطبراني، في "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق عوض؛ وعبد المحسن الحسيني، (القاهرة: دار الحرمين)، ٤: ١٥٧ح ٣٨٦٠، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عصام بن عبيد الله إلا الزبير بن حبيب، تفرد به: يعقوب بن حميد"، وذكره علي بن أبي بكر الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". تحقيق: حسام الدين القدسي، (القاهرة: مكتبة القدسي ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م)، ٩: ١٦٣ وقال: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو: ضعيف".

١٢-الحديث الثاني عشر: عن أبي سعيد(١) -رضي الله عنه- أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ آذاني في عِتْرَتي**"، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس(٢).

١٣-الحديث الثالث عشر: عن واثلة(٣) -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: "**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ**"، أخرجه مسلمٌ وغيرُه(٤).

١٤-الحديث الرابع عشر: وعنه -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ: "**إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى مِنْ وَلَدِ إِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ، وَاصْطَفَى مِنْ وَلَدِ**

---

(١) هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري له ولأبيه صحبة (ت٧٤) ابن حجر، "التقريب" (ص٢٣٢).

(٢) أخرجه ابن المغازلي في "مناقب علي" (ص٣٥٧)، وذكره ابن حجر في "زهر الفردوس" ٢: ٩٠ح ٤٧٩ وفي إسناده أبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة، قال عنه في "التقريب" (ص١٠٧): "صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع"، وقال المناوي في "فيض القدير" ١: ٥١٦: "وفيه أبو إسرائيل الملائي". قال الذهبي في "ميزان الاعتدال" ٤: ٤٩٠: "ضعفوه، وقد كان شيعيا بغيضا من الغلاة الذين يكفرون عثمان رضي الله عنه". وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" ٦: ٢٩٣: "إسناد ضعيف؛ عطية العوفي ضعيف مدلس، ومثله في الضعف أبو إسرائيل".

(٣) هو واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي صحابي مشهور نزل الشام (ت٨٥) ابن حجر، "التقريب" (ص٥٧٩).

(٤) أخرجه مسلم ٤: ١٧٨٢ح ١- ٢٢٧٦، والترمذي ٦: ٦ح ٣٦٠٦ وقال: "حسن صحيح غريب".

إِسْمَاعِيل بَنِي كِنَانَةَ، وَاصْطَفَى مِنْ بَنِي كِنَانَةَ قُرَيْشًا، وَاصْطَفَى مِنْ قُرَيْشٍ بَنِي هَاشِمٍ، وَاصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ"، أخرجه الترمذي(١).

١٥-الحديث الخامس عشر: عن جابر(٢) -رضي الله عنه- [٣/ ب] أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**إِنَّ اللَّهَ تعالى جَعَلَ ذُرِّيَّةَ كُلِّ نَبِيٍّ فِي صُلْبِهِ، وَجَعَلَ ذُرِّيَّتِي فِي صُلْبِ عَلِيِّ بن أبي طالب**"، أخرجه الطبراني في معجمه الكبير(٣).

١٦-الحديث السادس عشر: عن الحسن بن علي(٤) -رضي الله عنه-: أن

---

(١) أخرجه الترمذي ٦: ٥ح٣٦٠٥، وأحمد ٢٨: ١٩٤ ح ١٦٩٨٧، وقال الترمذي: "حسن صحيح". وذكر الألباني أن الحديث صحيح دون الاصطفاء الأول والذي تفرد به هو محمد بن مصعب، قال عنه ابن حجر في "التقريب"(ص٥٠٧): "صدوق كثير الغلط". انظر: "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ١: ٦١١.

(٢) هو جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، صحابي ابن صحابي مات بالمدينة بعد السبعين. ابن حجر، "التقريب" (ص١٣٦).

(٣) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ٣: ٤٣ح ٢٦٣٠ قال الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" ٩: ١٧٢: "رواه الطبراني، وفيه يحيى بن العلاء، وهو متروك"، وهو يحيى بن العلاء الرازي، قال ابن حجر في "التقريب"(ص٥٩٥): "رمي بالوضع"، وذكر الحديث عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، في "العلل المتناهية" تحقيق: خليل الميس. (ط:١. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ). ١: ٢١٠ح ٣٣٩. وقال الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" ٢: ٢١٣: "وهذا موضوع، آفته يحيى بن العلاء، كذاب يضع". ورواه الحاكم في "المستدرك" ٣: ١٧٩ عن جابر بلفظ: "لكل بني أم عصبة ينتمون إليهم إلا ابني فاطمة، فأنا وليهما وعصبتهما" وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي قال: "ليس بصحيح".

(٤) هو الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته، =

رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**إنّ الله تَعَالى حَرّم الصَّدَقة عَلَيَّ وعَلَى أَهْل بَيْتِي**"، أخرجه ابن سعد(١).

١٧-الحديث السابع عشر: عن العباس بن عبد المطلب(٢) -رضي الله عنه- أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**إِنَّ اللَّهَ تعالى خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ فِرَقِهِمْ وَخَيْرِ الْفرقتَيْنِ، ثُمَّ خَيَّرَ الْقَبَائِلَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ قَبِيلَةٍ(٣)، ثُمَّ خَيَّرَ الْبُيُوتَ فَجَعَلَنِي مِنْ خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا**"، أخرجه (...)(٤).

=

وقد صحبه وحفظ عنه (ت٤٩). ابن حجر، "التقريب" (ص١٦٢).

(١) أخرجه محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس، (ط:١، بيروت: دار صادر ١٩٦٨م)، ١: ٢٩٧ والإسناد حسن؛ فيه عبدالوهاب بن عطاء قال عنه ابن حجر في "التقريب"(ص٣٦٨): "صدوق ربما أخطأ". والحديث له شاهد صحيح يأتي في الحديث الثامن عشر.

(٢) هو العباس بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الفضل، عم رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ (ت٣٢). ابن حجر، "التقريب" (ص٢٩٣).

(٣) في (ب)و(ج): "القبيلة"؛ بالتعريفِ. والمثبتُ هو الصواب، كما في مصادر تخريج الحديث.

(٤) ليس في (ب)و(ج): أخرجه. وبعدها بياضٌ في (أ)؛ بمقدار ثلاثِ كلماتٍ. وهذا الحديث هو الوحيد في هذا الكتابِ الذي لم يُذكر بعده مصدرُ الحديث، ولعله سهوٌ من المؤلفِ أو الناسخِ. والحديث: أخرجه الترمذي ٦: ٧ح ٣٦٠٧، وأحمد ٣: ٣٠٧ح ١٧٨٨، وقال الترمذي: "حديث حسن"، وفي إسناده يزيد بن أبي زياد، قال عنه ابن حجر في "التقريب"(ص٦٠١): "ضعيف كبر؛ فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا"، وعند أحمد بن عمرو البزار، "البحر الزخار". تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (ط:١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، وبيروت: مؤسسة علوم القرآن ١٩٨٨م)، ٤: ١٤١قال: "وهذان الحديثان لا نعلم

=

١٨-الحديث الثامن عشر: عن عبد المطلب بن ربيعة -رضي الله عنه- أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَنْبَغِي لِآلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّمَا هِيَ أَوْسَاخُ النَّاسِ**(١)"، أخرجه مسلم وغيره(٢).

١٩-الحديث التاسع عشر: عن أبي رافع(٣) -رضي الله عنه- أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسلَّمَ قال: "**إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحِلُّ لَنَا، وَإِنَّ مَولى الْقَوْمِ مِنْهم**"، أخرجه الحاكم وغيره(٤).

=

رواهما إلا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن العباس"، وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته (ص٢٣٢) وقال: "ضعيف"، وعليه فإسناده ضعيف؛ لتفرد يزيد به.

(١) قال محمد السرخسي، "شرح الكسب للشيباني". تحقيق: سهيل زكار، (ط:١، حرصوني-دمشق ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م)، (ص٩٦-٩٧: "لأن المعطي يتطهر من الدنس بالإعطاء، والآخِذ يتلوث؛ وبيان ذلك: أن الله تعالى قال: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً﴾ [التَّوْبَة : ١٠٣] الآية؛ فعرفْنا أَنَّ في (أداءِ)الصدقةِ معنى التطهيرِ والتزكيةِ، وفي (الأخذِ)تلويثٌ، وقد سمَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصدقةَ (أوساخَ الناسِ)، وسمَّاها (غُسالةَ)، وقال: (يا معشر بني هاشم؛ إن الله كره لكم غُسالةَ أيدِي الناسِ)؛ يعني: الصدقةَ".

(٢) أخرجه مسلم ٢: ٧٥٢ح ١٦٧- ١٠٧٢، وأبو داود ٣: ١٤٧ح ٢٩٨٥، والنسائي ٣: ٨٤ح ٢٤٠١، وأحمد ٢٩: ٥٩ح ١٧٥١٨.

(٣) هو إبراهيم وقيل: أسلم أو ثابت أو هرمز، أبو رافع القبطي مولى رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، مات في أول خلافة علي رضي الله عنه. ابن حجر، "التقريب" (ص٦٣٩).

(٤) أخرجه أبو داود ٣: ٨٨ ح ١٦٥٠، والترمذي ٢: ٣٩٦٥٧ وقال: "حسن صحيح"، وأحمد ٣٩: ٣٠٠ح ٢٣٨٧٢، ومحمد بن عبد الله الحاكم، "المستدرك". تحقيق: مصطفى عطا، (ط:١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١١ – ١٩٩٠م)، ١: ٥٦١ح ١٤٦٨، وقال: "صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". وذكر الدارقطني في "العلل" أنه مختلف فيه عن

=

٢٠-الحديث العشرون: عن ابن مسعود(١) -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**إِنَّ فَاطِمَةَ أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرّمها اللَّهُ وذُرِّيّتَهَا عَلَى النَّارِ**"، أخرجه الحاكم [٤/ أ] والترمذي(٢). و"**ذُرِّيّتَهَا**": يشمل مَن انتسب إليها بالآباءِ أو الأمهاتِ؛ بلا نزاعٍ(٣).

٢١-الحديث الحادي والعشرون: عن أبي ذر(٤) -رضي الله عنه- أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**إن مَثَل أَهْلِ بَيْتِي فيكم مَثَلُ(٥) سَفِينَةِ نُوحٍ؛ مَنْ**

=

الحكم، ثم رجح إرساله.

(١) هو عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبد الرحمن، من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة (ت٣٢) ابن حجر، "التقريب" (ص٣٢٣).

(٢) لم أجده عند الترمذي. أخرجه البزار في"البحر الزخار"٥: ٢٢٣ح ١٨٢٩ وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه رواه عن عاصم، عن زر، عن عبد الله إلا عمرو بن غياث، وعمرو هذا كوفي لم يتابع على هذا الحديث، وقد رواه غير معاوية بن هشام، عن عمرو بن غياث، عن عاصم، عن زر مرسلا"، وأخرجه الحاكم في"المستدرك"٣: ١٦٥ح ٤٧٢٦ وقال: "صحيح الاسناد ولم يخرجاه"، وتعقبه الذهبي في التلخيص ح٤٧٢٦ قال: "بل ضعيف"، وقال أبو نعيم في "حلية الأولياء". ٤: ١٨٨: "هذا غريب من حديث عاصم عن زر، تفرد به معاوية"، وقال السيوطي في جمع الجوامع ٢: ٥٦٣ ح٢٢٢١/ ٦٧١٠: "سنده ضعيف، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يُصِب، ورواه تمام ابن عساكر عن زِرّ مرسلًا، وَصَحَّحَ الدراقطني إِرْسَالَهُ".

(٣) ينظر: تعريف المؤلف لمعنى (آلِ البيت)؛ آخِرَ هذا الكتابِ.

(٤) هو جندب بن جنادة على الأصح وقيل برير، أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور (ت٣٢) ابن حجر، "التقريب" (ص٦٣٨).

(٥) في (ب): كمثل. والمثبت موافق لما عند الحاكم. وعند غيره: "كمثل".

رَكِبَهَا نَجَا، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ"، أخرجه الحاكم، وهو صحيح(١).

٢٢-الحديث الثاني والعشرون: عن ابن مسعود -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**إنّ فَاطِمَةَ [حصَّنتْ](٢) فَرْجَها، وإنّ الله أَدْخَلَهَا بِإِحْصَانِها -وذُرِيتَها- الجَنّةَ**"، أخرجه الطبراني عن ابن مسعود(٣). وهو مصرّحٌ بالمرادِ بمفهومِ الحديثِ السابقِ(٤).

٢٣-الحديث الثالث والعشرون: عن خالد بن عُرْفُطَة(٥) -[رضي الله

---

(١) أخرجه الحاكم في"المستدرك"٢: ٣٧٣ح٣١٢ وقال: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه"، وقال الذهبي في التلخيص ح٣٣١٢: "مفضل خرّج له الترمذي فقط، ضعفوه" وكرره الحاكم في موضع آخر، وقال الذهبي: "مفضل بن صالح واه"، وأخرجه البزار في "البحر الزخار" ٩: ٣٤٣، وقال: "وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عن أبي ذر من هذا الوجه، ولا نعلم تابع الحسن بن أبي جعفر على هذا الحديث أحد". والحسن قال عنه ابن حجر في "التقريب"(ص١٥٩):"ضعيف الحديث مع عبادته وفضله". وضعفه الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" ١٠: ٥. والمؤلف البكري تابع الحاكم في التصحيح؛ والصواب تضعيفه؛ لأن في إسناده مفضل بن صالح، والحسن بن أبي جعفر.

(٢) في (أ) (ب): "أحصَنَتْ". والمثبت -من (ج)- موافق لما عند الطبراني، "المعجم الكبير".

(٣) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ٣: ٤١ح٢٦٢٥. إسناده ضعيف؛ قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٩: ٢٠٢ح ١٥١٩٩: "فيه عمرو بن عتاب وقيل ابن غياث، وهو ضعيف".

(٤) يعني: الحديث العشرين، لا الحادي والعشرين.

(٥) هو خالد بن عرفطة القضاعي، صحابي استنابه سعد على الكوفة (ت٦٤) ابن حجر، "التقريب" (ص١٨٩).

عنه][(١)] – أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**إِنَّكُمْ سَتُبْتَلَوْنَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي**"، أخرجه الطبراني في الكبير[(٢)]. وهو من دلائل نبوته[(٣)] صلى الله عليه وسلم؛ المشيرةِ لفضلِهم؛ المشعِرةِ بأَنَّ مَن صبَرَ على حُبِّهم –مع ما هناك من البَلِيَّةِ– له فضلٌ كثيرٌ.

٢٤–الحديث الرابع والعشرون: عن [البراء][(٤)] –رضي الله عنه– أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ**

---

(١) ليس في النُّسخ الثلاث: "رضي الله عنه". وهو الموضع الوحيد الذي لم تذكر فيه صيغة الترضي للراوي في جميع النُّسخ.

(٢) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ٤: ١٩٢ح ٤١١١. قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٩: ١٩٤: "رجال الطبراني رجال الصحيح غير عمارة، وعمارة وثقه ابن حبان". وتعقبه الألباني في "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة" ٧: ١٩٤ قال: "وهذا إسناد ضعيف؛ عمارة هذا لم أجد من ترجمه، وقد ذكره الحافظ في الرواة عن جده خالد بن عرفطة. ثم رأيته في "ثقات ابن حبان" ٥: ٢٤٤ برواية شقيق، ولا يعرف إلا به. وسائر الرواة ثقات، لكن الأسدي هذا من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، لكنه صادق في الحديث؛ كما قال الذهبي. وقد تابعه محمد بن الصلت عن علي بن هاشم به".

(٣) في (ج): "موته".

(٤) في النسخ الثلاث: "البراء"، ولعل الصواب عن: "أنس"؛ إذ لم أجدْ للبراءِ –رضي الله عنه– روايةً لهذا الحديث في البيهقي ولا في غيره من مصادر التخريج. ورواه البيهقي في "الدلائل" ١: ١٧٤؛ وكذا: الحاكم في "معرفة علوم الحديث" (ص١٧٠)؛ كلاهما عن أنس –رضي الله عنه. وهو: أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم، خدمه عشر سنين. (ت٩٢) ابن حجر، "التقريب" (ص١١٥).

مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ [٤/ ب] **بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ. وَمَا افْتَرَقَ النَّاسُ فِرْقَتَيْنِ إِلا جَعَلَنِي اللَّهُ فِي خَيْرِهِمَا، فَأُخْرِجْتُ مِنْ أَبَوَيْ؛ فَلَمْ يُصِبْنِي شيءٌ مِنْ جهلِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَخَرَجْتُ مِنْ نِكَاحٍ، وَلَمْ أَخْرُجْ مِنْ سِفَاحٍ، مِنْ لَدُنْ آدَمَ، حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي وَأُمِّي، فَأَنَا خَيْرُكُمْ نَسبًا، وَخَيْرُكُمْ أَبًا"**، أخرجه البيهقي [في الدلائل](١). وهذا دليلٌ على فضلِ آلِهِ صلى الله عليه وسلم؛ لأنهما(٢) خير الفرقتينِ.

٢٥-الحديث الخامس والعشرون: عن عبدالله بن ثعلبة(٣) -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**أَوْصَانِي اللَّهُ بِذِي الْقُرْبَى، وَأَمَرَنِي أَنْ أَبْدَأَ بِالْعَبَّاسِ بن عَبْد الْمُطَّلِبِ**"، أخرجه الحاكم(٤).

٢٦-الحديث السادس والعشرون: عن عمرو بن العاصي(٥) -رضي الله

---

(١) ليس في (أ): "في الدلائل". والحديث أخرجه البيهقي في "دلائل النبوة" ١: ١٧٤. قال البيهقي بعد هذا الحديث: "تفرد به أبو محمد: عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، هذا؛ وله عن مالكٍ وغيره أفرادٌ لم يتابع عليها"، والقدامي: روى هذا الحديثَ عن مالك، وقد قال الذهبي عن القدامي في "ميزان الاعتدال" ٢: ٤٨٨: "أحد الضعفاء؛ أتى عن مالكٍ بمصائبَ".

(٢) في (ب): "لأنها".

(٣) هو عبد الله بن ثعلبة بن صعير، مصغرا ويقال ابن أبي صعير، له رؤية ولم يثبت له سماع (ت٨٧). ابن حجر، "التقريب" (ص٢٩٨).

(٤) أخرجه الحاكم في "المستدرك" ٣: ٣٧٧ ح ٥٤٣٧، لم يعلق عليه الحاكم، وسكت عنه الذهبي، وضعفه الألباني، في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (ص٣٠٩) ح ٢١١٨ وهو من رواية ابن ثعلبة، له رؤية ولم يثبت له سماع كما تقدم في ترجمته.

(٥) هو عمرو بن العاصي بن وائل السهمي الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية وولي إمرة =

عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**أَوَّلُ النَّاسِ هَلاكًا قريشٌ، وَأَوَّلُ قُرَيْشٍ هَلاكًا أَهْلُ بَيْتِي**"؛ أخرجه الطبراني في الكبير(١). وفيه دليل على فضلِهم؛ إذْ يَهلَك الصالحون؛ الأولُ فالأولُ.

٢٧-الحديث السابع والعشرون: عن عبد الله بن عَمرٍو(٢) -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**أَوَّلُ النَّاسِ فَنَاءً قُرَيْشٌ، وأَوَّلُ قُرَيْشٍ فَنَاءً بنو هاشمٍ**"، أخرجه أبو يعلى في مسنده(٣). والعدولُ عن الهلاكِ للفناءِ(٤): فيه أدبٌ

=

مصر، وهو الذي فتحها مات سنة نيف وأربعين. ابن حجر، "التقريب" (ص٤٢٣).

(١) لم أقف عليه عند الطبراني. أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن" ١: ٤٠٨ ح ١٢٣٣، وابن طهمان في "المشيخة" (ص٥٤). وقال المناوي في "فيض القدير" ٣: ٨٢: "وفيه ابن لهيعة، ومقسم مولى ابن عباس أورده البخاري في كتاب الضعفاء الكبير، وضعفه ابن حزم وغيره"، ونقل تعليقه الألباني في "سلسلة الأحاديث الصحيحة" ٤: ٣١٧ ثم أتى بشواهد للحديث عن عائشة، والمقبري رضي الله عنهما، وقال: "إسناده عن عائشة حسن"، وفي ٤: ٣١٨ قال: "وبالجملة فالحديث بهذه الطرق صحيح عندي. والله أعلم". وعليه يكون الحديث حسن لغيره.

(٢) هو عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء مات بالطائف. ابن حجر، "التقريب" (ص٣١٥).

(٣) لم أقف عليه في مسند أبي يعلى (المطبوع منه)؛ لكن ذكره في مسنده: البوصيري في "إتحاف الخيرة المهرة" ٧: ٣١٧ح ٦٩٤١، وابن حجر في "المطالب العالية" ١٦: ٦٤١ح ٤١٣٥. وهو ضعيف؛ قال المناوي في "فيض القدير" ٣: ٨٢: "فيه ابن لهيعة"، وذكره الألباني في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (ص٣١١): "ضعيف".

(٤) في (ب): "إلى الفناءِ".

إشارةٍ إلى أنَّ الفَناءَ ليس بحلولِ نقمةٍ، بل بانقضاءِ [٥/ أ] الآجالِ فقط.

الحديث الثامن والعشرون: عن [عمر](١) -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**أَوَّلُ مَنْ أَشْفَعُ [لَهُ](٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ من أمتي: أَهْلُ بَيْتِي، ثُمَّ الأَقْرَبُ فَالأَقْرَبُ مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ الأَنْصَارُ، ثُمَّ مَنْ آمَنَ بِي وَاتَّبَعَنِي مِنَ الْيَمَنِ، ثُمَّ [مِنْ](٣) سَائِرِ الْعَرَبِ، ثُمَّ الأَعَاجِمِ، ومَنْ أَشْفَعُ لَهُ أَوَّلاً أَفْضَلُ**"، أخرجه الطبراني في الكبير(٤).

٢٩-الحديث التاسع والعشرون: عن ابن عباس -رضي الله عنهما- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**بُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ وَالأَنْصَارِ كُفْرٌ، وَبُغْضُ الْعَرَبِ نِفَاقٌ**"، أخرجه الطبراني في معجمه الكبير(٥).

---

(١) في النسخ الثلاث عن (عمر)، وعند الطبراني في "المعجم الكبير" عن (ابن عمر).

(٢) ليس في (أ): "لَهُ". وهي كلمةٌ ثابتةٌ عند الطبراني في "المعجم الكبير".

(٣) ليس في (أ): "مِن". وهي كلمةٌ ثابتةٌ عند الطبراني في "المعجم الكبير".

(٤) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ١٢: ٤٢١ ح ١٣٥٥٠، وابن عدي في "الكامل في ضعفاء الرجال" ٣: ٢٧٣، وابن الجوزي في "الموضوعات" ٣: ٢٥٠ ونقل قول الدارقطني: "تفرد به حفص عن ليث. ثم قال: قلت: أما ليث فغاية في الضعف عندهم، إلا أن المتهم بهذا حفص. قال أحمد ومسلم والنسائي: هو متروك". وقال ابن حجر في "التقريب"(ص١٧٢): "متروك الحديث مع إمامته في القراءة". وذكره الألباني في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (ص٣١٤) وقال: "موضوع".

(٥) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ١١: ١٤٥ ح ١١٣١٢، وذكره الهيثمي في "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" ٩: ١٧٢ وقال: فيه من لم أعرفهم، وكرره في ١٠: ٢٧ إلا أنه قال: ورجاله ثقات. ورجح الألباني تضعيفه في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (ص٣٤٦) وقال: "ضعيف جدا". وعلّته عمرو بن شِمْر قال عنه ابن حجر في "تهذيب التهذيب" ٨: ٨٤: =

٣٠-الحديث الثلاثون: عن جبير بن مطعم(١) -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ**"، أخرجه الطبراني في الكبير(٢). وهذا دليلٌ على أنهم مِن الآلِ؛ وهو ما ذهب إليه الشافعيُّ والجمهورُ؛ وهو الحقُّ(٣).

٣١- الحديث الحادي والثلاثون: عن زيد بن أرقم -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**خَمْسٌ مَنْ أُوتِيَهُنَّ لَمْ يُعْذَرْ فِي**(٤) **تَرْكِ عَمَلِ اَلْآخِرَةِ: زَوْجَةٌ صَالِحَةٌ، وَبَنُونَ أَبْرَارٌ، وَحُسْنُ مُخَالَطَةِ [اَلنَّاسِ]**(٥) **، وَمَعِيشَةٌ فِي بَلَدِهِ، وَحُبُّ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم**"، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس(٦).

=

"ابن شمر أحد المتروكين"، وفيه أيضا عمر بن حفص بن يزيد، مجهول، لم أقف على من ترجم له.

(١) هو جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي، صحابي عارف بالأنساب (ت٥٨) ابن حجر، "التقريب" (ص١٣٨).

(٢) الحديث أخرجه البخاري ٤: ١٧٩ ح ٣٥٠٢، وأبو داود ٣: ١٤٥ ح ٢٩٧٨، والنسائي ٧: ١٣٠ ح ٤١٣٧، وابن ماجه ٤: ١٣٢ ح ٢٨٨١، والطبراني في "المعجم الكبير" ٢: ١٤٠ ح ١٥٩١، ولم يذكر المؤلف تخريج البخاري للحديث؛ لأنه ينقل الأحاديث مع تخريجها من: جمع الجوامع للسيوطي؛ فقد كتب السيوطي بعد هذا الحديث رمز: "طب". انظر: جمع الجوامع ٤: ٢٦٩.

(٣) ينظر: تعريف المؤلف لمعنى (آلِ البيت)؛ آخِرَ هذا الكتابِ.

(٤) في(أ) و(ج): "لَمْ يَقْدِرْ عَلَى"، وفي (ب): "لَمْ يُعْذَرْ فِي".

(٥) في النُّسخ الثلاث: "النِّساء". والمثبت كما عند الديلمي في "الفردوس".

(٦) ليس في (ب)و(ج): "أخرجه الديلمي في "مسند الفردوس". والحديث ذكره ابن حجر في =

٣٢- الحديث الثاني والثلاثون: عن أبي هريرة(١) -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: [٥/ ب] "**خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لأَهْلِي مِنْ بَعْدِي**"، أخرجه الحاكم(٢).

٣٣- الحديث الثالث والثلاثون: عن علي -كرم الله وجهه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**الدُّعَاءُ مَحْجُوبٌ عَنِ اللَّهِ حَتَّى يُصَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهلِ بيته**"، أخرجه أبو الشيخ(٣).

=

"زهر الفردوس" ٤: ٣٩٣ح ١٤٩٠. والحديث ضعيف؛ في إسناده العلاء بن هلال قال عنه ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" ٩: ٧٨: "ضعيف الحديث"، وقال ابن حجر في "التقريب"(ص٤٣٦): "فيه لين". وذكره الألباني في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (ص٤٢٠) وقال: ضعيف.

(١) اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل غير ذلك، أبو هريرة الدوسي الصحابي الجليل حافظ الصحابة (ت٥٧). ابن حجر، "التقريب" (ص٦٨٠).

(٢) أخرجه ابن أبي عاصم، "السنة". تحقيق: محمد الألباني، (ط:١، بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ)، ٢: ٦١٦ح ١٤١٤ وأبو يعلى الموصلي، "مسند الموصلي" تحقيق: حسين أسد، (ط:١، دمشق: دار المأمون ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م)، ١٠: ٣٣٠ح ٥٩٢٤ ؛ وابن الأعرابي أحمد بن محمد، "معجم ابن الأعرابي". تحقيق: عبدالمحسن الحسيني، (ط:١، السعودية: دار ابن الجوزي ١٤١٨ هـ-١٩٩٧م)، ١: ٣٧٣ح ٧١٧؛ والحاكم في"المستدرك"٣: ٣٥٢ح ٥٣٥٩، وقال أبو يعلى عقب هذا الحديث: قال أبو خيثمة: "الناس يقولون: لأهله وقال هذا: لأهلي". قال الحاكم: "صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٩: ١٧٤ح١٥٠٢٧: "رواه أبو يعلى، ورجاله ثقات". وذكره الألباني في "صحيح الجامع الصغير وزيادته" ١: ٦٢٦ وقال: حسن.

(٣) عزاه السيوطي في "الجامع الكبير" ٣ :٧٠١ لأبي الشيخ في الثواب، وضعَّفه الألباني في

=

٣٤- الحديث الرابع والثلاثون: عن عائشة(١) -رضي الله عنها- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**الدُّنْيَا لا تَنْبَغِي لِمُحَمَّدٍ؛ وَلا لآلِ مُحَمَّدٍ**"، أخرجه [أبو](٢) عبدالرحمن السُّلَمي في الزهد(٣).

=

ضعيف الجامع (٣٠٠٢). ولَمْ أقفْ عليه في المطبوع مِن كُتب أبي الشيخ. والحديثُ: أخرجه أحمد البيهقي، "شعب الإيمان". تحقيق: عبدالعلي حامد، إشراف: مختار الندوي، (ط:١، الرياض: مكتبة الرشد، الهند: الدار السلفية ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٣م)، ٢: ٢١٦ح ١٥٧٦؛ والشجري في "ترتيب الأمالي الخميسية" ١: ٢٩٣ح ١٠١٥، وذكره ابن حجر في "الغرائب الملتقطة بسنده ومتنه" ٤: ٤٧٦ ح١٥٥٠وفي إسناده ضعف؛ بسبب الحارث بن عبدالله قال ابن حجر عنه في ابن حجر، "التقريب" (ص١٤٦): "صاحبُ عليٍّ: كذَّبه الشعبي في رأيه، ورمي بالرفض، وفي حديثه ضعف".

(١) هي عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، الحميراء، أفقه النساء مطلقا، وأفضل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم إلا خديجة (ت٥٧). ابن حجر، "التقريب" (ص٧٥٠).

(٢) ليس في (أ) و(ب): "أبو".

(٣) كتاب الزهد للسلمي مفقود حتى الآن. والحديث عزاه إليه السيوطي في "الفتح الكبير" ٢: ١١١ الحديث ٦٤١٣ و"الجامع الصغير" (الحديث رقم ٦٧٦٦)، ولكن عزاه السيوطي في "جمع الجوامع" ٣: ٧٠٧ إلى الديلمي عن عائشة أيضاً. والحديث: أخرجه ابن أبي حاتم في "التفسير" ١٠: ٣٢٩٧ح ١٨٥٨٣، وأبو الشيخ الأصبهاني في "أخلاق النبي" ٤: ١٨٢ح ٨٥٢، والبغوي في "الأنوار في شمائل النبي المختار" (ص٣٢٤)ح ٤٢٨، و"شرح السنة" ١٤: ٢٤٧ح ٤٠٤٦ وذكره ابن حجر في "زهر الفردوس" ٤: ٤٨٦ح١٥٥٦ جميع أسانيدهم مدارها على مجالد بن سعيد قال عنه ابن حجر في "التقريب"(ص٥٢٠):"ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره"، وقال في "المطالب العالية" ١١: ٢١٨): "مجالد ضعيف". وحَكَم عليه الألباني بالوضع في "ضعيف الجامع" (ص ٤٤٣ الحديث رقم ٣٠٢١).

٣٥- الحديث الخامس والثلاثون: عن عمران بن حصين(١) -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لا يُدْخِلَ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي النَّارَ فَأَعْطَانِيهَا**"، أخرجه أبو القاسم بن بشران في أماليه(٢).

٣٦- الحديث السادس والثلاثون: عن عمرو بن شَغْوى(٣) -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**سَبْعَةٌ لَعَنْتُهُمْ -وَكُلُّ نَبِيٍّ مُجَابٌ(٤)-: الزَّائِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ، وَالْمُكَذِّبُ بِقَدَرِ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ حُرْمَةَ اللَّهِ، وَالْمُسْتَحِلُّ(٥)**

---

(١) هو عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، أبو نُجيد، أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلا وقضى بالكوفة (ت٥٢). ابن حجر، "التقريب" (ص٤٢٩).

(٢) أخرجه عبدالملك بن محمد، "أمالي ابن بشران". تحقيق: عادل العزازي، (ط:١، الرياض: دار الوطن ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧م)، ١:١٤٨ح ٣٣٢، وذكره ابن حجر في "الغرائب" ٤: ٤٨٥ح ١٥٥٦، والحديث موضوع؛ في إسناده محمد بن يونس الكديمي، ذكره ابن حبان في "المجروحين" ٢: ٣١٣. وقال: "كان يضع على الثقات الحديث وضعا، ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث"، ومتنه مخالف لقوله صلى الله عليه وسلم: "يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت من مالي، لا أغني عنك من الله شيئا" متفق عليه؛ أخرجه البخاري ٤: ٦ ح٢٧٥٣ ومسلم ١: ١٩٢ ح ٣٥١ - ٢٠٦. وكذا حديث أبي هريرة مرفوعا: "من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه" أخرجه مسلم في الصحيح ٤: ٢٠٧٤ ح ٣٨ - ٢٦٩٩.

(٣) في (ج): "شعوى"؛ بالعين المهمَلة. وهو: عمرو بن شغوى اليافعي وقيل: شعوى، شهد فتح مصر، يعد في الصحابة. معرفة الصحابة لأبي نعيم ٤: ٢٠٤١ ابن حجر، "التقريب" ص٤٢٩.

(٤) في (ب)(ج): "مُحارب". والمثبت موافق لما عند الطبراني في "المعجم الكبير" وغيرِه من المصادر.

(٥) في هامش (ب): "والمُستجيزُ". ولعله تفسيرٌ وتوضيحٌ.

مِنْ عِتْرَتِي مَا حَرَّمَ اللَّهُ، وَالتَّارِكُ لِسُنَّتِي، وَالْمُسْتَأْثِرُ بِالْفَيْءِ، وَالْمُتَجَبِّرُ بِسُلْطَانِهِ؛ لِيُعِزَّ مَنْ أَذَلَّ اللَّهُ، وَيُذِلَّ مَنْ أَعَزَّ اللَّهُ"، أخرجه الطبراني في معجمه الكبير(١)، وأخرج الترمذي معناه(٢)، وكذا الحاكم من طريقين(٣). ومعنى الاستئثارِ بالفيءِ: الاختصاصُ بهِ [٦/ أ] عن مستحِقِّيه.

٣٧- الحديث السابع والثلاثون: عن علي -كرم الله وجهه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**شَفَاعَتِي لِأُمَّتِي؛ مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي**(٤)"، أخرجه

---

(١) أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير" ١٧: ٤٣ ح ٨٩. قال المفضل الجندي في "فضائل مكة" تحقيق: جودة محمد، (ط:١، سنة ١٤٤١هـ)، (ص١٦١): "وهذا موضوع، شيخ الطبراني متهم بالوضع، وابن لهيعة ضعيف، وأبو معشر مجهول الحال". وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ١: ١٧٦ح٨٢١: "رواه الطبراني في "المعجم الكبير" وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف، وأبو معشر لم أر من ذكره".

(٢) الذي في معناه أخرجه الترمذي في "السنن" من حديث عائشة رضي الله عنها (٤: ٤٥٧) ح ٢١٥٤ ثم قال: "هكذا روى عبد الرحمن بن أبي الموالي هذا الحديث، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ورواه سفيان الثوري، وحفص بن غياث، وغير واحد، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن علي بن حسين، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهذا أصح".

(٣) الحاكم، "المستدرك" ١: ٩١ح ١٠٢ و٢: ٥٧١ح ٣٩٤٠.

(٤) والتقدير: شفاعتي لمن أحبَّ آل بيتي من أمتي. قال الأمير الصنعاني في "التنوير شرح الجامع الصغير" ٦: ٥١٤: "وقولُه: (مَنْ أَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي)بدل من: (أُمَّتِي)؛ يفيد: أنه لا يشفع لأحدٍ من أمته إلا لمَن أحبَّ آلَهُ، وأنَّ بغضَهم أو عدمَ محبتهم معصيةٌ تَمنع عن أشرف الأشياء؛ وهي الشفاعة في الآخرة؛ لأنَّ معصيتَه عظيمةٌ، وأنه لمْ يُحِبَّ مَن كلُّ خيرٍ أتاه بواسطةٍ مَن يُحبُّوْنَ لأجلِه، ولم يمتثلْ قولَه تعالى: ﴿قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًا إِلَّا ٱلۡمَوَدَّةَ فِي ٱلۡقُرۡبَىٰۗ﴾ [الشُّورَى : ٢٣] ؛ فحُرِم أعظمَ الأشياءِ نفعاً".

الخطيب في تاريخه(١).

٣٨- الحديث الثامن والثلاثون: عن أبي هريرة -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**الشُّفَعَاءُ خَمْسَةٌ: القُرآنُ، وَالرَّحِمُ، وَالأَمَانَةُ، وَنَبِيُّكُمْ، وَأَهْلُ بَيْتِه**(٢)"، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس.

٣٩- الحديث التاسع والثلاثون: عن زيد بن خارجة(٣) -رضي الله عنه-

---

(١) أخرجه أحمد بن علي الخطيب، "تاريخ بغداد". تحقيق: بشار عواد، (ط:١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م)، ٢: ٥٢٥من طريق القاسم بن جعفر عن أبيه عن جده. والذي قال عنه في ترجمته في "التاريخ" ١٤: ٤٥٠: "قدم بغداد، وحدث بها عَنْ أبيه، عَنْ جده، عَنْ آبائه نسخة أكثرها مناكير". وعزاه له السيوطي في "الجامع الصغير" (٧١٤٦)، وضعَّفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير وزيادته" (ص٤٩٨) ح٣٤٠٣ قال: "ضعيف". في إسناد الخطيب ثلاثة مجاهيل: محمد بن جعفر، وسليمان بن علي، وجعفر بن محمد.

(٢) ابن حجر، في "الغرائب" بلفظ: "وَأَهْلُ نَبِيِّكُمْ"؛ بدلاً عن: "وَأَهْلُ بَيْتِه". وعند السيوطي في "جامع الأحاديث" ١٣: ٤٤٠ ح ١٣٤٧٩: بلفظ: "وأهلُ مِلَّتِكم"؛ بدلاً عن: "وَأَهْلُ بَيْتِه". والمثبت موافق لما عند المتقي الهندي، في "كنز العمال" ١٤: ٣٩٠ ح ٣٩٠٤١، ولما عند السيوطي، في "الجامع الصغير" (٧١٧٩)، وضعَّفه الألباني في "ضعيف الجامع الصغير" (ص ٥٠٢-٥٠٣، ح ٣٤٣٧)، وفي "السلسلة الضعيفة" ٨: ٢٣٨، ح ٣٧٦٢. والحديث ذكره ابن حجر في "زهر الفردوس" ٥: ٣٠٣ح ١٨٣٤- ٩٢، قال المناوي في "فيض القدير" ٤: ١٧٦: "وفيه عن عبد الله بن داود قال الذهبي: ضعفوه وعبد الملك بن عمير قال أحمد: مضطرب الحديث وقال ابن معين: مختلط".

(٣) هو زيد بن خارجة بن أبي زهير الأنصاري الخزرجي، صحابي بدري توفي في خلافة عثمان، وهو الذي تكلم بعد موته. ابن حجر، "التقريب" (ص٢٢٣).

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**صَلُّوا عَلَيَّ، وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ على محمد وعلى آل محمد، وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآلِ إبراهيم**[(١)]؛ **إنك حميد مجيد**"، حديث صحيح، أخرجه الإمام أحمد والنسائي وغيرُهما[(٢)]، ووردَ في هذا البابِ أحاديثُ كثيرةٌ.

٤٠- الحديث الأربعون: عن عائشة -رضي الله عنها- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**قَالَ لِي جِبْرِيلُ: (طُفْتُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ رَجُلًا أَفْضَلَ مِنْ مُحَمَّدٍ، وَقَلَّبْتُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَلَمْ أَجِدْ بَنِي أَبٍ أَفْضَلَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ)**"، أخرجه الحاكمُ في الكُنى وابنُ عساكرٍ[(٣)].

---

(١) في (ب)و(ج): "وعلى آلِ إبراهيم"؛ بزيادة: "على"؛ كما في كنز العمال ١: ٤٩٢. وفي (ب)إشارةٌ إلى أنها من نسخة أخرى؛ ففيها الوجهان. وفي (ج)زيادة بعدها: "في العالمين". والمثبت موافق لما عند السيوطي في "الجامع الصغير"(ص٧٢٣١).

(٢) أخرجه أحمد ٣: ٢٣٩ح ١٧١٤، والنسائي ٣: ٤٨ح ١٢٩٢، والسراج في حديثه ٢: ٩٩ح ٤١٠. وصححه الألباني في "صحيح الجامع" ٣٦٧٧.

(٣) لم أجده فيهما. والحديث أخرجه أحمد في "فضائل الصحابة" ٢: ٦٢٨ح ١٠٧٣، وابن أبي عاصم في "السنة" ٢: ٦٣٢ح ١٤٩٤، والطبراني في "المعجم الأوسط" ٦: ٢٣٧ح ٦٢٨٥ تفرد به موسى بن عبيدة قال ابن حجر في "التقريب"(ص٥٥٢): "ضعيف"، وقال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن الزهري إلا بهذا الإسناد، تفرد به موسى بن عبيدة. ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد". وقال الهيثمي في "مجمع الزوائد" ٨: ٢١٧ح ١٣٨٢٩:"رواه الطبراني في "الأوسط"، وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف". وقال البيهقي في "دلائل النبوة" ١: ١٧٦: "هذه الأحاديث وإن كان في روايتها من لا تصح به، فبعضها يؤكد بعضا، ومعنى جميعها يرجع لما روينا عن واثلة ابن الأسقع وأبي هريرة".

خاتمةٌ(١)

أخرج الحاكم والطبراني وغيرُهما عن عمر -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ [٦/ب] يَنْقَطِعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إلا سَبَبِي وَنَسَبِي"(٢).

وأخرج ابن عساكر عن علي -كرم الله وجهه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال(٣): "**مَنْ صَنَعَ إِلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يَدًا كَافَأْتُهُ عَلَيها يَوْمَ الْقِيَامَةِ**"(٤).

وأخرج الخطيب في تاريخه عن عثمان -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**مَنْ صَنَعَ صَنِيعَةً إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلَفِ**(٥) **عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فِي الدُّنْيَا**

---

(١) خصَّ المؤلفُ هذه الخاتمةَ بما أعدَّه اللهُ يومَ القيامةِ من الثواب: للمؤمنينَ من آل البيت ولِمَن أكرَمهم، والعقابِ: لِمَن أهانَهم.

(٢) أخرجه الحاكم في"المستدرك"٣: ١٥٣ح ٤٦٨٤، والطبراني في "المعجم الكبير" ٣: ٤٥ح ٢٦٣٥. قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، وقال الذهبي: "منقطع". وكذا حكم عليه ابن حجر في "المطالب العالية" ١٦: ١٦٣ قال: "وهو ضعيف؛ للانقطاع بين علي بن الحسين وعمر رضي الله عنهما".

(٣) من قوله أول الحديث (٤١): "كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ" إلى هنا: سقط من (ب)(ج).

(٤) أخرجه علي بن الحسن ابن عساكر، "تاريخ دمشق". تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، (دمشق: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م)، ٤٥: ٣٠٣. وذكره ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦: ٤٢٤-٤٣٠ في ترجمة عيسى بن عبد الله. وقال: "وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه"، وقال ابن القيسراني في "تذكرة الحفاظ" (ص٣٣٨): "وعيسى له نسخة موضوعة عن آبائه"، وحكم الألباني على الحديث بالوضع في "الجامع الصغير وزيادته" (ص١٢٤٥٢).

(٥) في (أ) (ج): حلف. بالحاء المهملة!

فَعَلَيَّ مُكَافَأَتُهُ إِذَا لَقِيَنِي"(١).

وأخرج الحاكم عن أنس -رضي الله عنه- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**وَعَدَنِي رَبِّي فِي أَهْلِ بَيْتِي مَنْ أَقَرَّ مِنْهُمْ بِالتَّوْحِيدِ**(٢)**؛ وَلِيَ بِالْبَلاغِ: أَنْ لا يُعَذِّبَهُمْ**"(٣).

وأخرج البيهقي عن زيد بن علي -مُرْسَلاً- أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "**هَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ كَهَاتَيْنِ، لَعَنَ اللَّهُ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، رَبَّوْنَا صِغَارًا، وَحَمَلُونا كِبَارًا**"(٤).

هذا؛ واعلمْ أَنَّ آلَ النبيِّ صلى الله عليه وسلم:

١- بنو هاشمٍ وبنو المطلبِ [المؤمنون](٥).

٢- وذَراريهم من المنتسِبينَ بالآباءِ. وأمَّا المنتسِبونَ [بالأمهاتِ](١) فهم من

---

(١) أخرجه الخطيب في "تاريخ بغداد" ١١: ٣١١ ح ٣٣١٦، وابن الجوزي في "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية" ١: ٢٨٦: "هذا حديث لا يصح؛ وقد ضعف أحمدُ عبدَ الرحمن بن أبي الزناد وقال: لا يحتج بحديثه".

(٢) في (ب): في التوحيد.

(٣) أخرجه الحاكم في"المستدرك"٣: ١٦٣ ح ٤٧١٨، وصححه، وعلق الذهبي: "بل منكر لم يصح". في إسناده عمر الأبح، قال عنه البخاري في "التاريخ الكبير" ٧: ١٧٠: "منكر الحديث".

(٤) أخرجه البيهقي في "السنن الكبرى" ٦: ٥٩٤ ح ١٣٠٧٦. والحديث ضعيف؛ لإرساله، والجملة الأولى من الحديث يشهد لها الحديث الثلاثون.

(٥) ليس في (أ): "المؤمنون". ودليل ذلك (ممَّا أورده المؤلفُ في كتابه هذا) حديثانِ: الحديث الثلاثون والخامس والأربعون. وقال في تعليقه على الحديث الثلاثين: "وهذا دليلٌ على أنهم مِن الآلِ؛ وهو ما ذهب إليه الشافعيُّ والجمهورُ؛ وهو الحقُّ".

الذريةِ إجماعاً(٢).

وهل هم من (الآلِ)؛ في: حرمة الصدقة، ونحو ذلك؟

أ- مذهبُ الشافعي -رضي الله عنه-: أنهم ليسوا منهم(٣).

٢- والأليقُ بالأحاديث الصحيحة الصريحة: أنهم منهم؛ لقولِه صلى الله عليه وسلم: "ابنُ أختِ القومِ منهم"(٤).

والشافعيُّ -رضي الله عنه- أخَذ به مِن قولِه [٧/ أ] صلى الله عليه وسلم: "مَوْلَى القومِ منهم"(٥).

وكلاهما حديثٌ صحيحٌ، بل الأخذُ بما قلنا؛ لأنَّ ابنَ الأختِ أَوْلَى مِن رقيقٍ لا نِسبةَ له بالكليةِ، فاعلمْ.

=

(١) في (أ): "من الأمهات"؛ بدلاً من: "بالأمهات". والمثبتُ محتمل كذلك في (أ).

(٢) قال المؤلفُ في تعليقِه على ذريةِ فاطمةَ -رضي الله عنه- الواردة في الحديثِ العشرينَ: "و(ذُرِّيَتَهَا): يشمل مَن انتسب إليها بالآباءِ أو الأمهاتِ؛ بلا نزاعٍ".

(٣)"لأنهم أُلحِقُوا إلحاقاً في آلِ البيتِ لقرابتِهم الشديدةِ؛ لحديث: (ابنُ أختِ القومِ منهم). والفرقُ بين هذا الحديثِ وحديثِ: (مولى القوم منهم)-وكلاهما صحيح- أَنَّ المَوالِيَ لا نَسَب لهم ولا قبائلَ؛ فأُلحِقوا بأسيادِهم تشريفاً لهم، فحَرُم عليهم ما حَرُم عليهم لشرفِ مواليهم، بخلافِ: "ابنُ أختِ القوم"؛ فلهم نَسَبٌ معروفٌ". بتصرف من كتاب الرملي، "نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج " ٦: ١٥٩.

(٤) أخرجه أحمد في "المسند" ٢١: ٣٧٧ح ١٣٩٤٠.

(٥) أخرجه أحمد في "المسند" ٣١: ٣٢٦ح ١٨٩٩٢ من حديثِ رفاعةَ.

هذا آخِرُ ما أردْناه، وتمامُ ما قصدْناه، والحمدُ لله وحده، وصلَّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه؛ وسلَّم [تسليماً كثيراً دائماً إلى يوم الدين، وحسبنا الله، ونعم الوكيل](١).

(١) في (ج)زيادة: "ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم". وما بين المعقوفين سقط في (ب). وفي خاتمة (ب)استدراكٌ من ناسخِها على المؤلفِ (وقد ذكره بكُنيته هُنا)؛ ونصُّه: "انظرْ إلى قول الجدِّ أبي الحسن -أسبغ الله عليه أنواعَ المِننِ-: (أَنَّ الأخذَ بما قاله أَوْلَى ممَّا قاله الإمام الشافعي)؛ فيه نظرٌ؛ لأنه إذا كان الرقيقُ يُنسَب إلى مواليه، فالأولويةُ به أَوْلَى، فكن مُنصِفاً، وتأمَّلْ ما قلتُه، والله أعلم".

ثم قال الناسخ: "قد وقع تحريره -بعون الله تعالى- على يد الفقير إلى عفو ربه القدير: عمر بن الحاج الأسكلبي، تجاوز عنهما القوي، سنة تسعين ومائة وألفٍ، يوم العشرين من شهر محرم الحرام".

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأحمده على ما يسر، وأعان على إتمام هذا البحث، ويحسن بي أن ألخص أهم النتائج التي توصلت إليها:

-تعددت ألقاب المؤلف أبي الحسن البكري، تبعا لفنون العلم التي اشتغل بها فلقبوه بـ: الشيخ، الإمام، العلامة، نادرة الزمان، وأعجوبة الدهر، الفقيه، المحدث، الأستاذ، الصوفي، الشافعي، المفسر.

-جمع المؤلف الأحاديث التي تُبيّن مكانة آل النبي صلى الله عليه وسلم، وحُبَّهم، وبعضَ الأحكام التي تتعلق بهم؛ كتحريم الصدقة عليهم.

-منهج المؤلف في الكتاب: أنه يذكر اسم الصحابي، ثم متن الحديث، ومن أخرجه من المحدثين وفي أي كتاب، وقد ينقل أحكام بعض العلماء على الحديث.

-تدرج المؤلف في طريقة ذكر الفضائل فبدأ بذكر أحاديث تفضيل قريش على باقي القبائل إلى تفضيل النبي صلى الله عليه وسلم على باقي الخلق.

-بعض الأحاديث الضعيفة التي ذكرها المؤلف يكون في رواتها من اتهم بالتشيع، وهذه البدعة تمنع من قبول حديث صاحبها إذا كان ما رواهُ مؤيداً بدعته.

-قد يعلق المؤلف على بعض الأحاديث، موضحاً -بإيجازٍ- ما دل عليه، كحديث رقم ٢٣: "إِنَّكُمْ سَتُبْتَلَوْنَ فِي أَهْلِ بَيْتِي مِنْ بَعْدِي" قال بعده: "وهو من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم المُشيرةِ لفضلهم، المُشعِرةِ بأن من صبر على حبهم مع ما هناك من البلية له فضل كثير".

-قد يبين معاني الألفاظ أو الفروق بين المترادفات، مثل: الفرق بين الفناء

والهلاك: أن كليهما موت إلا أن الفناء انقضاء الآجال، أما الهلاك فيكون بحلول نقمة.

-بلغ عدد الأحاديث المقبولة: ستةَ أحاديثَ صحيحةً، وأربعةً حسنةً، والباقي ما بين: ضعيفٍ، ومنكَرٍ، ومرسَلٍ، وموضوعٍ.

أوصي بتحقيق باقي مخطوطات المؤلف، وتخريج الأحاديث، وبيان حكمها.

هذا وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وأسأله تعالى أن يتقبل أعمالي كلَّها، ويغفر لي زلاتي، وجزى الله من رأى فيه خطأً فنبهني عليه، فإن الإنسان مهما اجتهد تبقى بشريته تثبت له أن الكمال فقط لله -جَلّ في علاه-.

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن الرازي. " الجرح والتعديل". (ط:١. الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية — بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م).

ابن أبي حاتم، عبدالرحمن الرازي. "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: أسعد الطيب. (ط:٣. السعودية: مكتبة الباز ١٤١٩هـ).

ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة. "الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار" تحقيق: كمال يوسف الحوت (ط:١. لبنان: دار التاج، الرياض: مكتبة الرشد، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩

ابن أبي عاصم، أحمد عمرو. "السنة". تحقيق: محمد الألباني. (ط:١، بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ).

ابن الأثير، المبارك محمد. " النهاية في غريب الحديث والأثر". تحقيق: طاهر الزاوي؛ ومحمود الطناحي (المكتبة العلمية-بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).

ابن الأعرابي، أحمد محمد. "معجم ابن الأعرابي" تحقيق: عبدالمحسن الحسيني. (ط:١. السعودية: دار ابن الجوزي ١٤١٨ هـ-١٩٩٧م).

ابن العماد، عبدالحي أحمد. "شذرات الذهب في أخبار من ذهب". تحقيق: محمود الأرناؤوط؛ عبدالقادر الأرناؤوط. (ط:١. دمشق: دار ابن كثير ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م).

ابن القيسراني، محمد طاهر. "ذخيرة الحفاظ". تحقيق: عبدالرحمن الفريوائي. (ط:١. الرياض: دار السلف ١٤١٦ هـ -١٩٩٦م).

ابن المغازلي، علي بن محمد بن محمد. "مناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه". تحقيق: تركي بن عبد الله الوادعي. (ط:١. اليمن صنعاء: دار الآثار

١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

ابن بشران، عبدالملك محمد. "أمالي ابن بشران". تحقيق: عادل العزازي. (ط:١. الرياض: دار الوطن ١٤١٨ هـ-١٩٩٧م).

ابن تيمية، أحمد عبدالحليم. "منهاج السنة النبوية". تحقيق: محمد سالم. (ط:١. جامعة الإمام ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦م).

ابن حجر، أحمد علي العسقلاني. "الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس". تحقيق: فريق من الباحثين. (ط:١. الإمارات: دار البر ١٤٣٩ هـ-٢٠١٨م).

ابن حجر، أحمد علي. "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية". تنسيق: د. سعد الشثري. (ط:١. السعودية: دار العاصمة، دار الغيث ١٤١٩هـ).

ابن حجر، أحمد علي. "تقريب التهذيب". تحقيق: محمد عوامة. (ط:١. سوريا: دار الرشيد ١٤٠٦ – ١٩٨٦م).

ابن حنبل، أحمد الشيباني. "المسند". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون. (ط:١. بيروت: الرسالة ١٤٢١ هـ-٢٠٠١م).

ابن حنبل، أحمد الشيباني. "فضائل الصحابة" تحقيق: وصي الله عباس. (ط:١. بيروت: الرسالة ١٤٠٣ – ١٩٨٣م).

ابن سعد، محمد سعد. "الطبقات الكبرى". تحقيق: إحسان عباس. (ط:١. بيروت: دار صادر ١٩٦٨م).

ابن طهمان، إبراهيم الهروي. "مشيخة ابن طهمان" تحقيق: محمد مالك. (دمشق: مجمع اللغة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).

ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني. "الكامل في ضعفاء الرجال" تحقيق: عادل أحمد؛ وعلي معوض؛ وعبدالفتاح أبو سنة. (ط:١. بيروت: الكتب العلمية ١٤١٨هـ١٩٩٧م).

ابن عساكر، علي الحسن. "تاريخ دمشق". تحقيق: عمرو العمروي. (دمشق: دار الفكر ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).

ابن كثير، إسماعيل عمر. "تفسير القرآن العظيم". تحقيق: سامي السلامة. (ط:٢. دار طيبة ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م).

ابن ماجه، محمد القزويني. "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد. (ط:١. دار إحياء الكتب العربية).

أبو الشيخ الأصبهاني، عبدالله محمد. "أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وآدابه". تحقيق: صالح الونيان. (ط:١. الناشر: دار المسلم ١٩٩٨هـ).

أبو داود، سليمان الأشعث. "سنن أبي داود". تحقيق: محمد عبدالحميد. (بيروت: المكتبة العصرية).

أبو يعلى، أحمد الموصلي. "مسند الموصلي" تحقيق: حسين أسد. (ط:١. دمشق: دار المأمون ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م).

الأصبهاني، أحمد عبدالله. "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء". (بيروت: دار الكتاب العربي).

الأصبهاني، أحمد عبدالله. "معرفة الصحابة" تحقيق: عادل العزازي. (ط:١. الرياض: دار الوطن ١٤١٩ هـ-١٩٩٨م).

الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة" (ط:١. مكتبة المعارف، الرياض ١٤١٥ هـ-١٩٩٥م).

الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة" (ط:١. الرياض: مكتبة المعارف- ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).

الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح الجامع الصغير وزيادته" (المكتب الإسلامي ١٤٣١هـ).

البابانى، إسماعيل باشا. "هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين". (وكالة المعارف-إسطنبول ١٩٥١-١٩٥٥هـ).

البخاري. محمد إسماعيل. "الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه". تحقيق: محمد الناصر. (ط:١. بيروت: طوق

النجاة ١٤٢٢هـ).

البزار، أحمد عمرو. "البحر الزخار". تحقيق: محفوظ الرحمن. (ط:١. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، وبيروت: مؤسسة علوم القرآن ١٩٨٨م).

البغوي، الحسين مسعود. "الأنوار في شمائل النبي المختار". تحقيق: إبراهيم اليعقوبي. (ط:١. دمشق: دار المكتبي ١٤١٦ هـ-١٩٩٥م).

البكري، محمد بن محمد. "شرف الفقراء وبيان أنهم الفقراء". تحقيق: جميلة الحربي. (مجلة أبحاث كلية التربية- جامعة الحُديدة . اليمن، العدد ٢٣ سبتمبر ٢٠٢١م) :٢١-٧٤.

البكري، محمد بن محمد. الانتباه لفضل: لا إله إلا الله، النسخة الأزهرية: ل ١٤/ب، مخطوط ضمن مجموع برقم (٩٣٦٦٣)

البكري، محمد بن محمد. الحديث الحسن في الوضوء الحسن، النسخة الأزهرية: ل ١٨/أ، مخطوط ضمن مجموع برقم (٩٣٦٦٣)

البكري، محمد بن محمد. الفتح القريب بفضل الكبر والمشيب، النسخة الأزهرية: ل ٥٩/ب، مخطوط ضمن مجموع برقم (٩٣٦٦٣)

البكري، محمد بن محمد. النظر الثاقب فيما لقريشٍ من المناقب، النسخة الأزهرية: ل ١٤/ب، مخطوط ضمن مجموع برقم (٩٣٦٦٣)

البكري، محمد بن محمد. إيقاظ الفهم لصلة الرحم، النسخة الأزهرية: ل ٣٤/ب، مخطوط ضمن مجموع برقم (٩٣٦٦٣)

البكري، محمد بن محمد. بشرى كل كريم بثواب الملك العليم، النسخة الأزهرية: ل ٢٩/أ، مخطوط ضمن مجموع برقم (٩٣٦٦٣)

البكري، محمد بن محمد. محاسن الإفادة في أحاديث العيادة، النسخة الأزهرية: ل ٣٩/أ، مخطوط ضمن مجموع برقم (٩٣٦٦٣)

البوصيري، أحمد أبي بكر. "إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة". تحقيق: دار المشكاة (ط:١ الرياض: دار الوطن ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩م).

البيهقي، أحمد الحسين. "السنن الكبرى". تحقيق: محمد عبدالقادر. (ط:٣. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣م).

البيهقي، أحمد الحسين. "دلائل النبوة". تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي. (ط:١. مصر: دار الريان ١٤٠٨هـ).

البيهقي، أحمد الحسين. "شعب الإيمان". تحقيق: عبدالعلي حامد، إشراف: مختار الندوي. (ط:١. الرياض: مكتبة الرشد، الهند: الدار السلفية ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٣م).

الترمذي، محمد عيسى. "سنن الترمذي". تحقيق: أحمد شاكر؛ ومحمد فؤاد؛ وإبراهيم عوض. (ط:٢. مصر: مكتبة البابي الحلبي ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م).

الجندي، المفضل محمد. "فضائل مكة" تحقيق: أبي عبيدة جودة. (ط:١، سنة ١٤٤١هـ).

الجوزي، عبدالرحمن علي. "العلل المتناهية" تحقيق: خليل الميس. (ط:١. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ).

الحاجي خليفة، مصطفى عبدالله. "كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون". تحقيق: محمد شرف الدين، ورفعت الكليسى. (إسطنبول: وكالة المعارف- ١٩٤٣ م- ١٣٦٢هـ).

الحاكم، محمد عبدالله. "المستدرك على الصحيحين". تحقيق: مصطفى عطا. (ط:١. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١١ – ١٩٩٠م).

الحاكم، محمد عبدالله. "معرفة علوم الحديث" تحقيق: معظم حسين. (ط:٢. بيروت: دار الكتب العلمية-١٩٧٧م).

الحكيم الترمذي، محمد علي. "نوادر الأصول في أحاديث الرسول". تحقيق: عبدالرحمن عميرة. (دار الجيل – بيروت).

الحميري، محمد بن عبد الله. "الروض المعطار في خبر الأقطار". تحقيق: إحسان عباس. (ط:٢ بيروت: مؤسسة ناصر للثقافة - ١٩٨٠ م).

الخطيب، أحمد البغدادي. "تاريخ بغداد". تحقيق: بشار عواد. (ط:١. بيروت:

دار الغرب الإسلامي ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

الدارمي، عبدالله عبدالرحمن. "مسند الدارمي" تحقيق: حسين سليم. (ط:١. السعودية: دار المغني ١٤١٢ هـ-٢٠٠٠م).

الديلمي، شهردار شيرويه. "الفردوس بمأثور الخطاب". تحقيق: السعيد بسيوني. (ط:١. بيروت: دار الكتب العلمية-بيروت ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦م).

الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط:١ لبنان: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م).

الرامهرمزي، الحسن عبدالرحمن. "أمثال الحديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم". تحقيق: أحمد تمام. (ط:١. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٩هـ).

الزركلي، خير الدين محمود. "الأعلام". (ط:١٥، بيروت-دار العلم ٢٠٠٢م).

السرخسي، محمد أحمد "شرح الكسب للشيباني". تحقيق: سهيل زكار. (ط:١. حرصوني-دمشق ١٤٠٠ هـ-١٩٨٠م).

السيوطي، عبدالرحمن أبي بكر. "بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال".

السيوطي، عبدالرحمن أبي بكر. "جامع الأحاديث". تحقيق: فريق من الباحثين. بإشراف: علي جمعة.

السيوطي، عبدالرحمن أبي بكر. "جمع الجوامع". تحقيق: مختار إبراهيم الهائج؛ وعبدالحميد محمد ندا؛ وحسن عيسى عبدالظاهر. (ط:٢. القاهرة: الأزهر ١٤٢٦ هـ- ٢٠٠٥م).

الشجري، يحيى الجرجاني. "ترتيب الأمالي الخميسية للشجري". ترتيب: القاضي محيي الدين، تحقيق: محمد حسن. (ط:١. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١م).

الشوكاني، محمد علي. "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة". تحقيق: عبدالرحمن اليماني. (بيروت: دار الكتب العلمية).

الصنعاني، عبدالرزاق همام. "مصنف عبدالرزاق". تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

(ط:٢، بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٣هـ).

الطبراني، سليمان أحمد. "المعجم الأوسط". تحقيق: طارق محمد؛ وعبدالمحسن الحسيني. (القاهرة: دار الحرمين).

الطبراني، سليمان أحمد. "المعجم الكبير". تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف: سعد الحميد، وخالد الجريسي.

العلائي، صلاح الدين أبو سعيد خليل. "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط:٢. بيروت: عالم الكتب ١٤٠٧ – ١٩٨٦)

العيدروس، محي الدين عبدالقادر. "النور السافر عن أخبار القرن العاشر". (ط:١. بيروت: دار الكتب العلمية).

الغزي، محمد. "الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة". تحقيق: خليل المنصور. (ط:١. بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٨ هـ-١٩٩٧م).

الغماري، أحمد بن محمد بن الصدِّيق. "المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي" (ط:١. القاهرة: دار الكتبي، القاهرة – جمهورية مصر العربية، ١٩٩٦).

الفاكهي، محمد إسحاق. "أخبار مكة". تحقيق: عبدالملك دهيش. (ط:٢. بيروت: دار خضر ١٤١٤هـ).

الفتني، محمد طاهر بن علي الصديقي. تذكرة الموضوعات (ط:١. الرياض: إدارة الطباعة المنيرية، ١٣٤٣ هـ).

الفراهيدي، الخليل أحمد. "العين". تحقيق: مهدي المخزومي؛ وإبراهيم السامرائي (الناشر: دار الهلال).

الفسوي، يعقوب سفيان. "المعرفة والتاريخ". تحقيق: أكرم العمري. (ط:٢. بيروت: الرسالة ١٤٠١ هـ- ١٩٨١م).

كحالة، عمر رضا. "معجم المؤلفين". (بيروت. دار إحياء التراث العربي).

الكلاباذي، محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم. "بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار". تحقيق: محمد حسن محمد ، وأحمد فريد المزيدي. (ط:١. بيروت: دار

الكتب العلمية، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م

المتقي الهندي، علي حسام الدين. "كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال". تحقيق: بكري حياني، وصفوة السقا. (ط:٥ الناشر: الرسالة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).

المروزي، نعيم حماد. "الفتن" تحقيق: سمير الزهيري. (ط:١. القاهرة: مكتبة التوحيد. ١٤١٢هـ).

مسلم، ابن الحجاج. "المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم". تحقيق: محمد فؤاد. (بيروت: دار إحياء التراث العربي).

المناوي، زين الدين محمد. "فيض القدير شرح الجامع الصغير". (ط:١. مصر: المكتبة التجارية الكبرى ١٣٥٦هـ).

النسائي، أحمد شعيب. "السنن الصغرى". تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. (ط:٢. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م).

الهيثمي، علي أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". تحقيق: حسام الدين القدسي. (القاهرة: مكتبة القدسي ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م).

bibliography

al-Qur’ān al-Karīm

Ibn Abi Hatim, Abdulrahman al-Razi. Al-Jarh wa al-Ta'dil. (1st ed., India: Majlis Da'irat al-Ma'arif al-Uthmaniyya – Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1271 AH / 1952 CE).

Ibn Abi Hatim, Abdulrahman al-Razi. Tafsir al-Qur'an al-'Azim. Edited by As'ad al-Tayyib. (3rd ed., Saudi Arabia: Maktabat al-Baz, 1419 AH).

Ibn Abi Shayba, Abdullah ibn Muhammad ibn Abi Shayba. Al-Kitab al-Musannaf fi al-Ahadith wa al-Athar. Edited by Kamal Yusuf al-Hut. (1st ed., Lebanon: Dar al-Taj – Riyadh: Maktabat al-Rushd – Madinah: Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam, 1409 AH / 1989 CE).

Ibn Abi Asim, Ahmad Amr. Al-Sunnah. Edited by Muhammad al-Albani. (1st ed., Beirut: Al-Maktab al-Islami, 1400 AH).

Ibn al-Athir, Al-Mubarak Muhammad. Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar. Edited by Tahir al-Zawi and Mahmoud al-Tanahi. (Al-Maktabah al-'Ilmiyyah, Beirut, 1399 AH / 1979 CE).

Ibn al-A'rabi, Ahmad Muhammad. Mu'jam Ibn al-A'rabi. Edited by Abdulmohsen al-Husayni. (1st ed., Saudi Arabia: Dar Ibn al-Jawzi, 1418 AH / 1997 CE).

Ibn al-'Imad, Abdulhayy Ahmad. Shadharat al-Dhahab fi Akhbar man Dhahab. Edited by Mahmoud al-Arna'ut and Abdulqadir al-Arna'ut. (1st ed., Damascus: Dar Ibn Kathir, 1406 AH / 1986 CE).

Ibn al-Qaysarani, Muhammad Tahir. Dhakhira al-Huffaz. Edited by Abdulrahman al-Faryu'i. (1st ed., Riyadh: Dar al-Salaf, 1416 AH / 1996 CE).

Ibn al-Maghazili, Ali ibn Muhammad ibn Muhammad. Manaqib Amir al-Mu'minin Ali ibn Abi Talib (RA). Edited by Turki ibn Abdullah al-Wadi'i. (1st ed., Yemen, Sanaa: Dar al-Athar, 1424 AH / 2003 CE).

Ibn Bishran, Abdulmalik Muhammad. Amali Ibn Bishran. Edited by Adel al-Azazi. (1st ed., Riyadh: Dar al-Watan, 1418 AH / 1997 CE).

Ibn Taymiyyah, Ahmad Abdulhalim. Minhaj al-Sunnah al-Nabawiyyah. Edited by Muhammad Salim. (1st ed., Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1406 AH / 1986 CE).

Ibn Hajar, Ahmad Ali al-Asqalani. Al-Ghara'ib al-Multaqatah min Musnad al-Firdaws. Edited by a team of researchers. (1st ed., UAE: Dar al-Bar, 1439 AH / 2018 CE).

Ibn Hajar, Ahmad Ali. Al-Matalib al-'Aliyah bi Zawa'id al-Masanid al-Thamaniyah. Coordinated by Dr. Saad al-Shathri. (1st ed., Saudi Arabia: Dar al-'Asimah – Dar al-Ghayth, 1419 AH).

Ibn Hajar, Ahmad Ali. Taqrib al-Tahdhib. Edited by Muhammad 'Awamah. (1st ed., Syria: Dar al-Rashid, 1406 AH / 1986 CE).

Ibn Hanbal, Ahmad al-Shaybani. Al-Musnad. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut, Adel Murshid, and others. (1st ed., Beirut: Al-Risalah, 1421 AH / 2001 CE).

Ibn Hanbal, Ahmad al-Shaybani. Fada'il al-Sahabah. Edited by Wasi Allah Abbas. (1st ed., Beirut: Al-Risalah, 1403 AH / 1983 CE).

Ibn Sa'd, Muhammad Sa'd. Al-Tabaqat al-Kubra. Edited by Ihsan Abbas. (1st ed., Beirut: Dar Sader, 1968 CE).

Ibn Tuhman, Ibrahim al-Harawi. Mashyakhat Ibn Tuhman. Edited by Muhammad Malik. (Damascus: Majma' al-Lughah, 1403 AH / 1983 CE).

Ibn 'Adi, Abu Ahmad al-Jurjani. Al-Kamil fi Du'afa' al-Rijal. Edited by Adel Ahmad, Ali Mu'awwad, and Abdul-Fattah Abu Sanah. (1st ed., Beirut: Al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1418 AH / 1997 CE).

Ibn 'Asakir, Ali al-Hasan. Tarikh Dimashq. Edited by Amr al-'Umari. (Damascus: Dar al-Fikr, 1415 AH / 1995 CE).

Ibn Kathir, Isma'il 'Umar. Tafsir al-Qur'an al-'Azim. Edited by Sami al-Salamah. (2nd ed., Dar Tayyibah, 1420 AH / 1999 CE).

Ibn Majah, Muhammad al-Qazwini. Sunan Ibn Majah. Edited by Muhammad Fu'ad. (1st ed., Dar Ihya' al-Kutub al-'Arabiyyah).

Abu al-Sheikh al-Asbahani, Abdullah Muhammad. Akhlaq al-Nabi (PBUH) wa Adabuh. Edited by Salih al-Wunayan. (1st ed., Riyadh: Dar al-Muslim, 1998 CE).

Abu Dawud, Sulayman al-Ash'ath. Sunan Abi Dawud. Edited by Muhammad Abdulhamid. (Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah).

Abu Ya'la, Ahmad al-Mawsili. Musnad al-Mawsili. Edited by Hussein Asad. (1st ed., Damascus: Dar al-Ma'mun, 1404 AH / 1984 CE).

Al-Asbahani, Ahmad Abdullah. Hilyat al-Awliya' wa Tabaqat al-Asfiya'. (Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi).

Al-Asbahani, Ahmad Abdullah. Ma'rifat al-Sahabah. Edited by Adel al-Azazi. (1st ed., Riyadh: Dar al-Watan, 1419 AH / 1998 CE).

Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. Silsilat al-Ahadith al-Sahihah. (1st ed., Maktabat al-Ma'arif, Riyadh, 1415 AH / 1995 CE).

Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. Silsilat al-Ahadith al-Da'ifah wa al-Mawdu'ah wa Atharuha al-Sayyi' fi al-Ummah. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Ma'arif, 1412 AH / 1992 CE).

Al-Albani, Muhammad Nasir al-Din. Sahih al-Jami' al-Saghir wa

Ziyadatuh. (Al-Maktab al-Islami, 1431 AH).

Al-Babani, Isma'il Pasha. Hadiyyat al-'Arifin Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin. (Wakala al-Ma'arif, Istanbul, 1951-1955 CE).

Al-Bukhari, Muhammad Isma'il. Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar min Umur Rasul Allah (PBUH) wa Sunanih wa Ayyamih. Edited by Muhammad al-Nasir. (1st ed., Beirut: Tawq al-Najat, 1422 AH).

Al-Bazzar, Ahmad Amr. Al-Bahr al-Zakhar. Edited by Mahfuz al-Rahman. (1st ed., Madinah: Maktabat al-'Ulum wa al-Hikam, Beirut: Mu'assasat 'Ulum al-Qur'an, 1988 CE).

Al-Baghawi, Al-Husayn Mas'ud. Al-Anwar fi Shama'il al-Nabi al-Mukhtar. Edited by Ibrahim al-Ya'qoubi. (1st ed., Damascus: Dar al-Maktabi, 1416 AH / 1995 CE).

Al-Bakri, Muhammad ibn Muhammad. Sharaf al-Fuqara' wa Bayan Annahum al-Fuqara'. Edited by Jamila al-Harbi. (Journal of Education Faculty Research, University of Hudaydah, Yemen, Issue 23, September 2021, pp. 21-74).

Al-Bakri, Muhammad ibn Muhammad. Al-Intibah li-Fadl: La Ilaha Illa Allah, Al-Azhariyyah manuscript: Folio 14/B, Manuscript in collection no. (93663).

Al-Bakri, Muhammad ibn Muhammad. Al-Hadith al-Hasan fi al-Wudu' al-Hasan, Al-Azhariyyah manuscript: Folio 18/A, Manuscript in collection no. (93663).

Al-Bakri, Muhammad ibn Muhammad. Al-Fath al-Qarib bi-Fadl al-Kibar wa al-Mashib, Al-Azhariyyah manuscript: Folio 59/B, Manuscript in collection no. (93663).

Al-Bakri, Muhammad ibn Muhammad. Al-Nazar al-Thaqib fima li-Quraysh min al-Manaqib, Al-Azhariyyah manuscript: Folio 14/B, Manuscript in collection no. (93663).

Al-Bakri, Muhammad ibn Muhammad. Iyaqaz al-Fahm li-Silat al-Rahm, Al-Azhariyyah manuscript: Folio 34/B, Manuscript in collection no. (93663).

Al-Bakri, Muhammad ibn Muhammad. Bishra Kulli Karim bi-Thawab al-Malik al-'Alim, Al-Azhariyyah manuscript: Folio 29/A, Manuscript in collection no. (93663).

Al-Bakri, Muhammad ibn Muhammad. Mahasin al-Ifadah fi Ahadith al-'Iyadah, Al-Azhariyyah manuscript: Folio 39/A, Manuscript in collection no. (93663).

Al-Busiri, Ahmad Abu Bakr. Ithaf al-Khayrah al-Maharah bi-Zawa'id al-Masanid al-'Asharah. Edited by Dar al-Mishkat. (1st ed., Riyadh: Dar al-Watan, 1420 AH / 1999 CE).

Al-Bayhaqi, Ahmad al-Husayn. Al-Sunan al-Kubra. Edited by Muhammad Abdulqadir. (3rd ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1424 AH / 2003 CE).

Al-Bayhaqi, Ahmad al-Husayn. Dala'il al-Nubuwwah. Edited by Dr. Abdul-Mu'ti Qal'aji. (1st ed., Egypt: Dar al-Rayyan, 1408 AH).

Al-Bayhaqi, Ahmad al-Husayn. Shu'ab al-Iman. Edited by Abdul-Ali Hamid, supervised by Mukhtar al-Nadwi. (1st ed., Riyadh: Maktabat al-Rushd, India: Al-Dar al-Salafiyyah, 1423 AH / 2003 CE).

Al-Tirmidhi, Muhammad 'Isa. Sunan al-Tirmidhi. Edited by Ahmad Shakir, Muhammad Fu'ad, and Ibrahim Awad. (2nd ed., Egypt: Maktabat al-Babi al-Halabi, 1395 AH / 1975 CE).

Al-Jundi, Al-Mufaddal Muhammad. Fada'il Makkah. Edited by Abu 'Ubaidah Jawdah. (1st ed., 1441 AH).

Ibn al-Jawzi, Abdulrahman 'Ali. Al-'Ilal al-Mutanahiyah. Edited by Khalil al-Mays. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1403 AH).

Haji Khalifah, Mustafa Abdullah. Kashf al-Zunun 'an Asami al-Kutub wa al-Funun. Edited by Muhammad Sharaf al-Din and Rif'at al-Kilsi. (Istanbul: Wakala al-Ma'arif, 1943 CE / 1362 AH).

Al-Hakim, Muhammad Abdullah. Al-Mustadrak 'ala al-Sahihayn. Edited by Mustafa Atta. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1411 AH / 1990 CE).

Al-Hakim, Muhammad Abdullah. Ma'rifat 'Ulum al-Hadith. Edited by Mu'azzam Hussain. (2nd ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1977 CE).

Al-Hakim al-Tirmidhi, Muhammad 'Ali. Nawadir al-Usul fi Ahadith al-Rasul (PBUH). Edited by Abdulrahman 'Amirah. (Dar al-Jil – Beirut).

Al-Humayri, Muhammad ibn Abdullah. Al-Rawd al-Mi'tar fi Khabar al-Aqtar. Edited by Ihsan Abbas. (2nd ed., Beirut: Mu'assasat Nasser lil-Thaqafah, 1980 CE).

Al-Khatib, Ahmad al-Baghdadi. Tarikh Baghdad. Edited by Bashar 'Awwad. (1st ed., Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1422 AH / 2002 CE).

Al-Darimi, Abdullah Abdulrahman. Musnad al-Darimi. Edited by Hussein Salim. (1st ed., Saudi Arabia: Dar al-Mughni, 1412 AH / 2000 CE).

Al-Daylami, Shahardar Shiroyeh. Al-Firdaws bi-Ma'thur al-Khitab. Edited by Al-Sa'id Basiyuni. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1406 AH / 1986 CE).

Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad. Mizan al-I'tidal fi Naqd al-Rijal. Edited by Ali Muhammad al-Bijawi. (1st ed., Lebanon: Dar al-Ma'arifah, 1382 AH / 1963 CE).

Al-Ramahurmuzi, Al-Hasan Abdulrahman. Amthal al-Hadith al-Marwiyah 'an al-Nabi (PBUH). Edited by Ahmad Tammam. (1st ed., Beirut: Mu'assasat al-Kutub al-Thaqafiyyah, 1409 AH).

Al-Zarkali, Khayr al-Din Mahmoud. Al-A'lam. (15th ed., Beirut: Dar al-'Ilm, 2002 CE).

Al-Sarakhsi, Muhammad Ahmad. Sharh al-Kasb li-al-Shaybani. Edited by Suhayl Zakkar. (1st ed., Harsoni – Damascus, 1400 AH / 1980 CE).

Al-Suyuti, Abdulrahman Abu Bakr. Buzu' al-Hilal fi al-Khisal al-Mujibah lil-Zilal.

Al-Suyuti, Abdulrahman Abu Bakr. Jami' al-Ahadith. Edited by a team of researchers under the supervision of Ali Jum'ah.

Al-Suyuti, Abdulrahman Abu Bakr. Jam' al-Jawami'. Edited by Mukhtar Ibrahim al-Hayij, Abdulhamid Muhammad Nada, and Hassan 'Isa Abdul-Zahir. (2nd ed., Cairo: Al-Azhar, 1426 AH / 2005 CE).

Al-Shajari, Yahya al-Jurjani. Tartib al-Amali al-Khamisiyyah li-al-Shajari. Arranged by Qadi Muhyi al-Din, Edited by Muhammad Hassan. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1422 AH / 2001 CE).

Al-Shawkani, Muhammad 'Ali. Al-Fawa'id al-Majmu'ah fi al-Ahadith al-Mawdu'ah. Edited by Abdulrahman al-Yamani. (Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah).

Al-San'ani, Abdulrazzaq Hammam. Musannaf Abdulrazzaq. Edited by Habib al-Rahman al-A'zami. (2nd ed., Beirut: Al-Maktab al-Islami, 1403 AH).

Al-Tabarani, Sulayman Ahmad. Al-Mu'jam al-Awsat. Edited by Tariq Muhammad and Abdulmohsen al-Husayni. (Cairo: Dar al-Haramayn).

Al-Tabarani, Sulayman Ahmad. Al-Mu'jam al-Kabir. Edited by a team of researchers under the supervision of Saad al-Humaid and Khalid al-Juraysi.

Al-'Ala'i, Salah al-Din Abu Sa'id Khalil. Jami' al-Tahsil fi Ahkam al-Mursalat. Edited by Hamdi Abdul-Majid al-Salafi. (2nd ed., Beirut: 'Alam al-Kutub, 1407 AH / 1986 CE).

Al-'Aidarus, Muhyi al-Din Abdulqadir. Al-Nur al-Safir 'an Akhbar al-Qarn al-'Ashir. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah).

Al-Ghuzzi, Muhammad. Al-Kawakib al-Sa'irah bi-A'yan al-Mi'ah al-'Ashirah. Edited by Khalil al-Mansur. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1418 AH / 1997 CE).

Al-Ghumari, Ahmad ibn Muhammad ibn al-Siddiq. Al-Madawi li-'Ilal al-Jami' al-Saghir wa Sharhi al-Manawi. (1st ed., Cairo: Dar al-

Kutubi, Egypt, 1996 CE).

Al-Fakihi, Muhammad Ishaq. Akhbar Makkah. Edited by Abdulmalik Dahish. (2nd ed., Beirut: Dar Khidr, 1414 AH).

Al-Fatni, Muhammad Tahir ibn 'Ali al-Siddiqi. Tadhkirat al-Mawdu'at. (1st ed., Riyadh: Idarat al-Tiba'ah al-Maniriyyah, 1343 AH).

Al-Farahidi, Al-Khalil Ahmad. Al-'Ayn. Edited by Mahdi al-Makhzoumi and Ibrahim al-Samarra'i. (Publisher: Dar al-Hilal).

Al-Fasawi, Ya'qub Sufyan. Al-Ma'rifah wa al-Tarikh. Edited by Akram al-'Umari. (2nd ed., Beirut: Al-Risalah, 1401 AH / 1981 CE).

Kahhala, 'Umar Rida. Mu'jam al-Mu'allifin. (Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi).

Al-Kalabadhi, Muhammad ibn Abi Ishaq ibn Ibrahim. Bahr al-Fawa'id al-Musamma bi-Ma'ani al-Akhbar. Edited by Muhammad Hassan Muhammad and Ahmad Farid al-Muzayidi. (1st ed., Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1420 AH / 1999 CE).

Al-Muttaqi al-Hindi, 'Ali Husam al-Din. Kanz al-'Ummal fi Sunan al-Aqwal wa al-Af'al. Edited by Bakri Hayani and Safwat al-Saqqa. (5th ed., Publisher: Al-Risalah, 1401 AH / 1981 CE).

Al-Marwazi, Nu'aym Hammad. Al-Fitan. Edited by Samir al-Zuhairi. (1st ed., Cairo: Maktabat al-Tawhid, 1412 AH).

Muslim ibn al-Hajjaj. Al-Musnad al-Sahih al-Mukhtasar bi-Naql al-'Adl 'an al-'Adl ila Rasul Allah (PBUH). Edited by Muhammad Fu'ad. (Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi).

Al-Manawi, Zayn al-Din Muhammad. Fayd al-Qadir Sharh al-Jami' al-Saghir. (1st ed., Egypt: Al-Maktabah al-Tijariyyah al-Kubra, 1356 AH).

Al-Nasa'i, Ahmad Shu'ayb. Al-Sunan al-Sughra. Edited by Abdul-Fattah Abu Ghuddah. (2nd ed., Aleppo: Maktab al-Matbu'at al-Islamiyyah, 1406 AH / 1986 CE).

Al-Haythami, 'Ali Abu Bakr. Majma' al-Zawa'id wa Manba' al-Fawa'id. Edited by Hussam al-Din al-Qudsi. (Cairo: Maktabat al-Qudsi, 1414 AH / 1994 CE).

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

The Contents of Part (1)

No.	Researches	page
1-	**Methodology of Ibn Zanjala in Counting Quranic Verses Through His Book: "Tanzil al-Qur'an wa 'Adad Ayatihi wa Ikhtilaf al-Nas Fihi"** **- A Descriptive Comparative Study -** Dr. Asrar bint Ayif Al-Khalidi	**11**
2-	**The Interpretation of the Odd Readings (Qirā'āt Shādah) that Are Contrary to Meaning The Overwhelmingly Narrated (Mutawātirah) in the Book: "Nuzhat Al-Qulūb fī Tafsīr Garīb (Al-Qur'ān Al-'Azīz) by Ibn 'Uzayr Al-Sijistānī (d. 330 AH** **- Compilation and Study -** Dr. Tariq bin Saed Abu Rubah Alsihi Alharbi	**67**
3-	**The Stoppings of Abū Al-'Abbās Muḥammad bin Ya'qūb known as Al-Mu'addal (d. 320 AH) Compilation and Study - Sūrat Al-Baqarah As Case Study -** Dr. Nawaf bin Ruhyal bin Safir Alanazi	**133**
4-	**Al-Minqari's Commentary on Al-Baydawi's Exegesis of the Qur'anic Verse: «Thumma subbuu fawqa rahsihi»** **- An Investigation and Study -** Dr. Fatima Jobran Al-Qahtani	**189**
5-	**Inference From the Quran on Issues of Quranic Sciences in "Al- itqan" Book** **- Descriptive Study -** Dr. Fatimah bint Soliman bin Ibrahim Allaheem	**233**
6-	**Those Whom Imam Duhaym Said Regarding Them: "No Problem With Them" Among the Narrators of the Six Books and the Other Books of Their Authors** **- Compilation and Study -** Prof. Abdullah bin Abdur Raheem bin Husayn Ibn Mahmud	**289**
7-	**Nihayat Al-Afdal fi Tashrif Al-Al by Imam Abu al-Hasan Muhammad ibn Muhammad al-Bakri al-Siddiqi (d. 952 AH)** **- Investigation and study -** Dr. Asma Saad Aaidh Al-Zaydi	**371**
8-	**The effect of piety in dealing with hadith** **- Descriptive analytical study -** Prof. Saleh bin Ghalb Awaji	**443**

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal

Publication Rules at the Journal (*)

1-The research should be new and must not have been published before.

2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.

3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.

4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.

5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.

6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.

7-In case the research publication is approved, the journal shall

8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.

9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.

10-The journal's approved reference style is "Chicago".

11-The research should be in one file, and it should include:

- A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
- An abstract in Arabic and English.
- An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
- Body of the research.
- A conclusion that includes the research findings and recommendations.
- Bibliography in Arabic.
- Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
- Necessary appendices (if any).

12- The researcher should send the following attachments to the journal:

The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website: http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

The Editorial Board

Prof. Youssef bin Muslih Al-Raddadi
Professor of Qur'an Readings at the Islamic University
(Editor-in-Chief)

Prof. Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ʻAṭā Ṣūfī
Professor of Aqeedah at the Islamic University
(Managing Editor)

Prof. Muhammad bin Ahmad Barhaji
Professor of Qirāʾāt at Taibah University

Prof. Abdullāh ibn Ibrāhīm Al-Luḥaidān
Professor of Daʿwah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Prof. Abdullāh bin ʿAbd Al-ʿAziz Al-Falih
Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri
Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

Prof. Hamdān ibn Lāfī Al- Enazī
Professor of Qur'an Exegesis and Its Sciences at the University of Northern Boarder

Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby
Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

Prof. Nayef bin Youssef Al-Otaibi
Professor of Exegesis and Qur'anic Sciences at the Islamic University

Prof. Abdullah bin Eid Al-Jarboui
Professor of Hadith Sciences at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdul Rahman bin Rabah Al-Raddadi
Professor of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Prof. Abdullah bin Ali Al-Bariqi
Professor of the Fundamentals of Jurisprudence at the Islamic University of Madinah

Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi
Associate Professor of Law at the Islamic University

Dr. Ali Mohammed Albadrani
(Editorial Secretary)

Dr. Faisal Moataz Salih Faresi
(Head of Publishing Department)

The Consulting Board

Prof. Sa'd bin Turki Al-Khathlan
A former member of the high scholars (formerly)

His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud
Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

His Excellency Prof. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed
A former member of the high scholars

Prof. A'yaad bin Naami As-Salami
The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

Prof. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu
Professor of Readings and their Sciences at the Mohammed VI Institute for Readings in Morocco

Prof. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr
Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

Prof. Ghanim Qadouri Al-Hamad
Professor at the College of Education, Tikrit University (formerly)

Prof. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri
Dean of the Faculty of Sharia at Kuwait University (formerly)

Prof. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij
A Professor of higher education at University of Hassan II

Prof. Falih Muhammad As-Shageer
A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University (formerly)

Correspondence :

The papers are sent with the name of the Editor - in – Chief of the Journal to this E-mail address:

Es.journalils@iu.edu.sa

the journal's website :

http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html

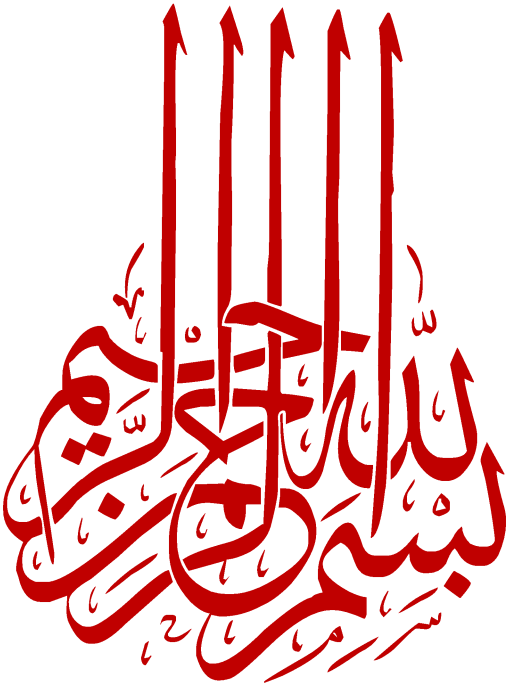
بسم الله الرحمن الرحيم

Copyrights are reserved

Paper Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7836 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International serial number of periodicals (ISSN)
1658 - 7898

Online Version :
Filed at the King Fahd National Library No :
7838 - 1439
and the date of : (17/9/1439 AH)
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
1658 - 7901

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (214) - Volume (1) - Year (59) - September 2025

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
MINISTRY OF EDUCATION
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

Issue (214) - Volume (1) - Year (59) - September 2025